

﴿ كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآمَنَوا بِاللهِ وَهُوَ بِأَعْيُنِنَا ﴾

مختارات



من المكتب الإعلامي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info
العدد 37 - ذو القعدة 1432 هـ

مقدمة الدستور
أو
الأسباب الموجبة له
- القسم الأول -
من منشورات
حزب التحرير



الدولة المدنية التي يراه
نسويها لك هي دولة
علمانية لا علاقة لها بالإسلام
فانبذوها ولا تقبلوها ولا نرضوا
عن الخلافة الراشدة بديلا



أيها الضباط المخلصون في
القوات المسلحة الباكستانية!
إنهوا الحملة الطليبية التي يقوم
بها الحكام الخونة ضد قوانيننا
المسلحة

نموذج من ظلم كريموف لشباب حزب التحرير في سجون أوزبيكستان





مختارات

من المكتب الإعلامي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد 37 ذو القعدة 1432 هـ

مختارات من المكتب الإعلامي
لحزب التحرير تحوي في طياتها
بعض ما تم نشره على موقع
المكتب الإعلامي لحزب التحرير
وإذاعته

إصدارات حزب التحرير، الولايات،
المكاتب الإعلامية، الناطقين الرسميين
والممثلين الاعلاميين لحزب التحرير
تعبّر عن رأي حزب التحرير، وما
عدا ذلك فهو يعبر عن رأي كاتبه
وإن نشر في مواقع حزب التحرير
أو مجلة المكتب الاعلامي

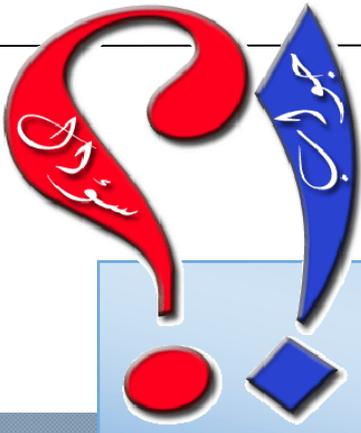
يجوز الاقتباس وإعادة نشر ما تصدره
المجلة أو موقع المكتب الاعلامي
لحزب التحرير، شريطة أمانة النقل
والاقتباس ودون بتر أو تأويل أو
تعديل على أن يُذكر مصدر ما نقل
أو نشر.

www.hizb-ut-tahrir.info

الصفحة

المحتويات

- 3 جواب سؤال: تدخل الجيش الباكستاني لوقف العنف في كراتشي
- 5 الدولة المدنية هي دولة علمانية لا علاقة لها بالإسلام ... ولا ترضوا عن الخلافة
الراشدة بديلاً
- 7 في ليلة القدر يكمل الطاغية بشار مسلسل جرائمه
- 8 نموذج من ظلم كريموف لشباب حزب التحرير
- 9 أيها الضباط المخلصون أنهوا الحملة الصليبية ضد قواتنا المسلحة
- 11 استمرار التعذيب الوحشي لأعضاء حزب التحرير ومؤيديه
- 13 الحرب العنيفة ضد الإسلام من جهة الحكومة
- 15 أَفَحُكْمُ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ
- 18 المسجد الأقصى يندس والسلطة تدلس والحكام يعيثون
- 19 تظاهرات في جميع أرجاء الباكستان ضد الوجود الأمريكي
- 20 من فعاليات حزب التحرير حول العالم
- فعاليات رمضان في الباكستان
 - أمسية رمضانية من تونس ... الدستور الإسلامي لماذا؟
 - وفوداً من حزب التحرير تقوم بتسليم النواب نسخاً من المصحف الشريف
ومشروع دستور الدولة الإسلامية
 - بيان صحفي بخصوص وقفة احتجاجية أمام السفارة السورية
- 24 وداعاً يا رمضان
- 27 الصائم في ليلة القدر
- 28 نفائس الثمرات
- 29 قبضة أخبار
- 31 تعليقات أبناء الأمة
- 32 مشروع دستور دولة الخلافة



بسم الله الرحمن الرحيم

جواب سؤال

السؤال:

نقلت صحيفة نيوز الباكستانية مساء الأحد 2011/8/21 عن قائد الجيش الجنرال أشفق كياني قوله إن الجيش الباكستاني جاهز للمساعدة في وقف موجة العنف السياسي والعربي في مدينة كراتشي إذا طلبت منه الحكومة ذلك.

فما حقيقة هذا الأمر، وهل هناك حاجة فعلية لتدخل الجيش في المدينة مع أن هذه الأمور هي من مهمات الشرطة وليس من مهمات الجيش، أم أن هذا التدخل هو لأغراض أخرى؟

الجواب:

لمعرفة واقع ما تم ودوافعه نذكر ما يلي:

1- تعتبر كراتشي أكبر مدينة في باكستان، عدد سكانها نحو 20 مليوناً، مكونة من عدة مجموعات عرقية مختلفة، مثل المهاجرين والبشتون والبنجاب والسند والبنغال وغيرها، وتعتبر المدينة موطناً للأقليات الدينية مثل النصارى والهندوس والسيخ والبهائيين واليهود والبوذيين والإسماعيلية... وبالتالي فإنّ عدم تطبيق الدولة لأحكام الإسلام في إعطاء كل ذي حق حقه، فإنه يزيد من احتمال نشوب صراع طائفي وديني...

2- عقب الجهاد الأفغاني ضد الاحتلال السوفييتي، هاجر الكثير من البشتون إلى مدينة كراتشي واستقروا فيها وفي أطرافها، كما شهدت المدينة تدفقاً من الأسلحة الرخيصة والمتوفرة بسهولة وكثرة مثل المدافع الرشاشة، فكان لهذا تأثيرٌ على المدينة.

وكذلك فإنه منذ انصياح مشرف لدعم حرب أمريكا في مناطق القبائل سنة 2003، وبسبب هجمات الطائرات الأمريكية والجيش الباكستاني على منطقة القبائل، فقد نزحت أعداد من البشتون وغيرهم إلى المدينة هرباً من جرائم الطائرات الأمريكية طلباً للأمن في كراتشي.

عدم تطبيق الدولة لأحكام الإسلام في إعطاء كل ذي حق حقه، فإنه يزيد من احتمال نشوب صراع

3- اشتبهت " أمريكا في الفترة الأخيرة أن المجاهدين بعامّة، وطالبان بخاصة، يتحركون بأمن في كراتشي، وينطلقون منها للجهاد... ما جعل أمريكا تضغط على كياني للتحرك ضد عناصر طالبان و القاعدة من الذين يقيمون في كراتشي، وقد بدأت أمريكا بهذه السياسة بعد منتصف السنة الماضية، وبخاصة بعدما أعلنته أمريكا من قيام شهزاد فيصل بحادث تايم سكوير في نيويورك في

2010/5/1، ومن ثم وضعت أمريكا كراتشي تحت الأضواء وقد ذكرت الولايات المتحدة أن شهزاد كان قادراً على التحرك بحرية في المدينة وكان على اتصال مع المسلحين، وعلاوة على ذلك فقد استغلت الولايات المتحدة اعتراف طالبان بأنهم نفذوا الهجوم على القاعدة البحرية في كراتشي "مهران" في 2011/5/22 للمضغط على كياني لاتخاذ إجراءات عملية.

وقد نقلت رويترز في 2011/5/27 عن كلينتون التي زارت باكستان بعد يوم من الهجوم قولها "كانت هذه زيارة مهمة وخصوصاً لأننا وصلنا إلى نقطة تحول، ونحن ننظر إلى باكستان ولحكومة باكستان لاتخاذ خطوات حاسمة في الأيام المقبلة، فالعديد من قادة طالبان ما زالوا يعيشون في باكستان، باكستان لديها مسؤولية لمساعدتنا على مساعدة أفغانستان من خلال منع المتمردين من شن الحرب من الأراضي الباكستانية".



4- وهكذا فإن أمريكا قد رأت أن كراتشي بؤرة تقلقها كما تقلقها مناطق القبائل والحدود، وحيث إنها لا تستطيع استعمال الطائرات دون طيار في المدن كثيفة السكان مثل كراتشي، في الوقت الذي هي فيه حرة طليقة في استعمال هذه الطائرات في مناطق الحدود، لذلك اتفقت مع كيان على إدخال بعض قوات الجيش إلى كراتشي، فيكون الجيش كما يساعد أمريكا في التصدي للمجاهدين في مناطق القبائل والحدود، يكون كذلك يساعدها في تعقب المجاهدين في كراتشي.

وحتى يوجدوا مبرراً إعلامياً لتدخل الجيش، فقد حركوا أزماتهم في كراتشي لإثارة أعمال عنف بين الأجناس المتعددة في كراتشي،

5- وحتى يوجدوا مبرراً إعلامياً لتدخل الجيش، فقد حركوا أزماتهم في كراتشي لإثارة أعمال عنف بين الأجناس المتعددة في كراتشي، فكانت تلك الأحداث التي خلفت أعداداً من القتلى والجرحى وتدمير المصالح الحيوية... فقد نقلت "الجزيرة نت" عن مصادر أمنية وصحية باكستانية في 2011/8/18 " أن أكثر من 39 شخصاً قتلوا وأكثر من أربعين آخرين أصيبوا خلال 24 ساعة، في موجة عنف جديدة تضرب مدينة كراتشي الساحلية جنوب باكستان، اتخذت شكل حرب عصابات، لكن الشرطة قالت إن لها أبعاداً سياسية".

6- وكل ذلك هو لخلق وضع جديد... يناشد الناس في كراتشي الجيش للتدخل لاستعادة الأمن والنظام، وقد بادرت أميركا أيضاً بسرعة لمساعدة كيان في هذا المسعى، وعرضت المساعدة في مدينة كراتشي لمكافحة الانفلات الأمني، ففي 2011/8/9 اجتمع وزير داخلية إقليم السند منزور وسان مع القنصل العام الأمريكي وليام مارتن وقال بأن الولايات المتحدة عرضت تقديم معدات وخبرات للتغلب على الوضع في المدينة.

7- وقد انخدع بعض السياسيين بهذا التضليل، فطالب سياسيون محليون أن يتدخل الجيش في كراتشي، كما ذكر في بعض وسائل الإعلام بتاريخ 2011/8/3... وبعد أسبوع أعلن الجيش عن نيته دخول المدينة، حيث صرح مصدر عسكري في 2011/8/9 بعد لقاء كيان بكبار جنرالاته: "أعربنا في الاجتماع عن قلقنا إزاء حالة القانون والنظام في كراتشي وتشعباته والآثار المترتبة على الاقتصاد القومي".

8- إن تدخل الجيش في كراتشي هو لخدمة مصالح أميركا، فالأصل أن يتعقب الجيش مجرمي أميركا الذين يحتلون أفغانستان البلد المسلم، ومجرمي أميركا الذين يخترقون أمن الناس في باكستان، لا أن يتعقب الجيش إخوانه المسلمين في كراتشي إرضاءً لأمريكا.

إن تدخل الجيش في كراتشي هو لخدمة مصالح أميركا

أما مناشدة بعض القوى المحلية للجيش، فهي إما متواطئة مع قوات العدوان الأمريكي، وأزلام كيان الخيانية، وإما من باب السذاجة وعدم الوعي السياسي، وانخداعها بالتضليل الذي تسوقه بعض وسائل الإعلام المأجورة، ظناً منها أن تدخل الجيش هو لحفظ الأمن.

9- إن الأمن الداخلي يُحفظ بواسطة الشرطة وليس بواسطة الجيش الذي عليه أن يحمي البلاد والعباد من العدوان الأمريكي.

إننا نستنفر كل القوى المخلصة أن تمنع تدخل الجيش في المدن، وأن تحث الجيش على الوقوف في وجه العدوان الأمريكي المحتل لأفغانستان، والعدوان الأمريكي المخترق لباكستان بالطائرات دون طيار وجواسيس الـ (CIA) والـ (FBI) والشركات الأمنية المعادية.

إن حفظ الأمن هو من مهمات الشرطة، والأمن المقصود هو أمن الناس لا أمن أميركا، وهو توفير الاطمئنان للمهتمين بمصالح البلاد لا لجواسيس أميركا والغرب.

والله ورسوله والمؤمنون مع المتقين، وضد الكفار المستعمرين، وهذا ما يجب أن يكون...

22 من رمضان 1432 هـ

الموافق 2011/08/22 م

بسم الله الرحمن الرحيم



الدولة المدنية التي يراد تسويقها لكم هي دولة علمانية لا علاقة لها بالإسلام فانبذوها ولا تقبلوها ولا ترضوا عن الخلافة الراشدة بديلا

لم يسمع الناس بمصطلح الدولة المدنية الا حديثا، وهو مصطلح في أساسه مبني على العلمانية التي تفصل الدين عن الحياة بحسب نظام الحكم الديمقراطي. إلا ان واضعوه كانوا يعلمون حساسية المسلمين من العلمانية فزينوه وجملوه لخداع الناس على انه يعني دولة مؤسسات حديثة متطورة

يتساوى فيها المواطنون امام القانون الذي يختارونه دون تمييز في العرق او اللون او الدين، وانها دولة حرة لا مكان لقانون الطوارئ او مثله فيها، وانه لا يفرض شخص او حزب رأيه على غيره، وأنه يجب احترام الآخر، فصناديق الاقتراع هي الحكم، واصبحوا يتغنون بهذا المصطلح. وامعانا في الخداع صار يروج لهذه الدولة على انها دولة مدنية ذات مرجعية اسلامية !!

وقد أقرت الحكومة وثيقة المبادئ الحاكمة للدستور والتي تدعو لمدنية الدولة، وتشتترط ألا تُرفع شعارات دينية في هذه الدولة! وقد ورد فيها بند - لذر الرماد في العيون - ظنّ كثير من الناس أن فيه خيرا لأنه يعتبر الاسلام هو المصدر الرئيسي للتشريع، وهو يعني أنه يسمح لمصادر غير الاسلام في التشريع، فعن أي مبادئ يتكلمون؟ ومن أين جاءت هذه المبادئ؟ ومن الذي يضعها؟ وعلى أي أساس؟!

أيها المسلمون، يا أهل مصر الكنانة،

إن هذا التسويق هو خدعة من النظام الذي لا زال بين ظهرانيكم لتمير فكرة الدولة المدنية الديمقراطية التي تفصل الدين عن الدولة لإقصاء الاسلام عن الحكم، فلا يجوز أن يكون الاسلام هو المصدر الرئيسي للتشريع يؤخذ منه بالتشهي ثم يخضع لاستفتاء أغلبية بشرية في صناديق اقتراع مجلس الشعب بحسب اهوائهم، بل يجب أن يكون هو التشريع كله بدستوره وأحكامه، وهو الذي يجب أن يُطبّق كاملا كما انزله الله سبحانه وتعالى، (**إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ**).

فأساس الدولة المدنية التي يريدونها يقوم على فكرة الديمقراطية التي تجعل التشريع للبشر، حتى ان الابواق التي تطالب بدولة مدنية تساوي بين الناس، هم أنفسهم لا يساؤون بين الناس عندما يطالبون بعدم رفع شعارات دينية او أيديولوجية (فكرية) أثناء حملة الانتخابات! وكأن شعارات الديمقراطية والليبرالية التي يرفعونها ليست أيديولوجية؟! فالأساس الذي قامت عليه أول دولة "مدنية" ديمقراطية علمانية كان فصل الدين عن الدولة، وذلك لما كان يمارسه الحكام في اوروبا على الناس من ظلم واضطهاد باسم الكنيسة والدين، فقرروا انه لا بد من فصل الدين عن الحياة وأن الشعب هو الذي يضع نظامه وقوانينه بنفسه وهو الذي يشرع بالأغلبية لنفسه، فصار الشعب هو صاحب السيادة في التشريع . وهذا مخالف وحرام في الاسلام الذي يدين به أهل مصر، لان التشريع في الاسلام لله وحده. ثم إن المنادين بالدولة المدنية قد ساووا بين الاسلام العدل الذي هو عقيدة روحية وسياسية وبين استبداد الكنيسة في العصور الوسطى، وصاروا على هذا الاساس يخلطون بينهما ويطالبون الناس بأنهم لا يريدون دولة دينية، يعني أنهم يريدون دولة لادينية، لا يكون فيها اي دين، يعني فصل الدين عن السياسة، فلا دين في السياسة ولا سياسة في الدين، وهدفهم أن لا يتدخل الاسلام في السياسة، وبالتالي أن لا يصل الاسلام الذي هو دين ومنه الدولة الى الحكم، بل ذهبوا الى أبعد من ذلك بمحاولة تسيير الازهر الشريف - الذي يعلم مكرهم وتضليلهم وأصبح يشاركهم في تضليل الناس- في ركابهم لخداع الناس وتحقيق أهدافهم، فما لهم كيف يحكمون؟! (**وَيَمَكُرُونَ وَيَمَكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**).



أيها المسلمون، يا أهل مصر،

انه لا يوجد تعريفان او مفهومان للدولة المدنية والديمقراطية، مفهوم عندهم ومفهوم عندنا ليضل به كثير من الناس، انه مفهوم واحد كما بينه أصحابه واصطلحوا عليه وإنهم هم اصحاب الديمقراطية والعلمانية الرأسمالية، فلا يصح أن نستنسخ نسخة من مفهومهم ونأخذها او نأخذ جزءا منها ثم ننسبها الى الاسلام، والاسلام منها براء، فمفهومهم انها تجعل السيادة والتشريع كله للبشر، بينما السيادة والتشريع في الاسلام كله للشرع، وقد بينت أحكام الاسلام كيفية انتخاب الحاكم بالأكثرية وبالرضى والاختيار ومحاسبته ورعاية شؤون الناس بالحق والعدل مسلمين وغير مسلمين قبل خمسة عشر قرنا، فهل نترك النبع الصافي لنشرب من سمهم الزعاف؟! ألا ساء ما يحكمون.

أيها المسلمون، يا أهل مصر،

اذا كان الغرب وعمالؤه وأبواقه يريدون أن يفرضوا آفاتهم على مصر وبلاد المسلمين فالمسلمون لا يريدونها، وسوف يرتد كيدهم في نحرهم، بل ان شرع الله عندما يطبق من خلال دولة الخلافة الاسلامية والذي ستحملة الخلافة اليهم هو وحده الذي سينقذهم مما هم فيه من الانحطاط. فالسياسيون والمفكرون في الغرب يعلمون أن الاسلام سيصل الى الحكم عن طريق دولة الخلافة التي ستوحد بلاد المسلمين، ويعلمون أنها مسألة وقت، لكن الذي يخيفهم أكثر من عودة الخلافة هو تحول شعوبهم إلى الاسلام بعد ان يكتشفوا عدل الاسلام وإفلاس الديمقراطية. (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا).

أيها المسلمون، يا أهل مصر،

عليكم بقطع يد أمريكا ونفوذها من مصر، فهي اليد الخفية التي تدير هذه الحملات وتمولها ضد الاسلام والمسلمين من خلال النظام الحاكم وعمالته حتى لا يصل الاسلام الى الحكم لتستمر في نهب ثروات المسلمين. وكما أوصلتم بعض رموز النظام البائد الى قفص الاتهام فانه يمكنكم أن توصلوا ما بقي منهم مع قوانينهم التي لا زالت تطبق عليكم إلى نفس القفص، ويمكنكم أن تطردوا السفير الأمريكي "والاسرائيلي" أيضا، وتمنعوا سفنهم وحاملات طائراتهم من المرور عبر قناة السويس، وتحرروا مصر من نفوذ الغرب وهيمنته، وتكونوا قد سميتم الميدان باسمه الحقيقي. فان انتصار الثورة الحق الذي به خلاصكم لا يكون الا بتطبيق شرع الله كاملا ليس غير، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

إننا في حزب التحرير ندعوكم لتعملوا معنا لتطبيق شرع الله عن طريق دولة الخلافة الراشدة الثانية، وان هذا العمل فرض فرضه الله عليكم، بل هو تاج الفروض لإقامة هذه الدولة العظيمة التي بها يُعزَّ دين الله وبها يُرفع الشر والظلم وبها يحلُّ الخير والعدل والعيش الكريم.

(وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) .

حزب التحرير

ولاية مصر

26 من رمضان 1432

الموافق 2011/8/26 م

في ليلة القدر يكمل الطاغية بشار مسلسل جرائمه التي زادت وتيرتها في شهر رمضان

ويأبى نظام الغدر نظام بشار الأسد وزمرته إلا أن يستجلبوا على أنفسهم مزيداً من اللعنات وغضب الله في شهر الصيام، فقد قامت قوات الأمن مع مليشيا النظام المسلحة -الشبيحة- باستباحة كل المدن السورية في ليلة السابع والعشرين من رمضان، حيث كان المسلمون الثائرون في مساجدهم وفي ساحاتهم يستمطرون رحمة ربهم أن يكرمهم بليلة القدر ليلة خير من ألف شهر سائلين ربهم ومولاهم أن ينصرهم على عدوهم، ويحقق آمالهم بالخلاص من هذا النظام، فجن جنون الطاغية كيف يكبر الناس ويهللون، وكيف يدعون ربهم وخالقهم الجبار بينما الطاغية ومرترقتها يقولون (ما علمنا لكم من إله غير ماهر وبشار)، ولما كان إمام جامع الرفاعي في كسوة الشام ممن انتقد هذا الكفر الصراح جاءت جحافل النظام تسومهم سوء العذاب، فاقحموا المسجد وعاتوا فيه فساداً وانهالوا بالضرب والتكيل على الإمام وعلى المصلين، وإننا في حزب التحرير لندين هذه الجريمة البشعة ونتوعد عقاب الله وسخطه على بشار وماهر وجنودهما بقوله تعالى: (إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ) ، ونؤكد على ما يلي:

- لقد انكشفت لأعياب النظام في خطته القدرة لاستفزاز الناس وإثارتهم في عقيدتهم ومقدساتهم لدفعهم لحمل السلاح ورد الاعتداء، ونحن هنا نحذر الناس من الانجرار إلى أي عمل مادي بل نقول لهم اثبتوا على ما أنتم عليه في سلمية التظاهر والاحتجاج، والإنكار بالقول على هذه الزمرة المجرمة، واطلبوا من أبنائكم في الجيش وبخاصة الضباط أن يقوموا بواجبهم في الذود عن الأرواح والأعراض والمقدسات، وذلك بإزاحة هذه العصابة المجرمة وتخليص البلد من فتنهم وشرورهم.
- إن الحرب على المساجد والقائمين فيها من عباد الله هو سمت هذا النظام ونعته منذ انقلاب حافظ الأسد المشؤوم، واستمر بتوريث بشار الأسد الملعون، ولقد كانت معاناة المسلمين شديدة في صلاتهم وشعائرهم ومساجدهم، ولقد أن الأوان لتحرير أرض الشام المباركة ومساجدها من عبث هذه العصابة المجرمة وذلك بإسقاط النظام المجرم وإعلان الخلافة التي ترعى حقوق الله وتعمر مساجده وتصون حرية العبادة لغير المسلمين.
- نقول لبشار ومن معه في الحكم: لقد توعد الله كل طاغية جبار بقوله: (وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ عَاقِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ)، وإن يوم الحساب والعذاب لقریب آت، فلقد أسرج فرسان الخلافة سروجهم وتواصلوا مع أمتهم لتحقيق بشرى الرسول صلى الله عليه وسلم، فتكون الشام عقر دار الإسلام، وتبايع الأمة خليفة راشداً على العمل بكتاب الله سبحانه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم... ومن ثم تطيح برأس الكفر وتشدخ نافوخ الطغيان، وتقيم العدل وتنشر الأمن والأمان. (وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ).
- وختاماً نقول لأهلنا في سوريا: إن حزب التحرير قد أعد لهذه الغاية العظيمة رجالاً حملوا الدعوة على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، منهجاً واضحاً وطريقاً مستقيماً ووعياً على الواقع والمؤامرات والأحداث وفقهاً بالأحكام، فاققدوا بهم وخذوا بمنهجهم وأعينوهم وكونوا معهم لتحقيق فرض ربكم ومبعث عزكم خلافة على منهاج النبوة. ولتعلموا أنه لا نجاة لأمتنا إلا بالاسلام، ولا أمل بنجاتها ونجاح أي ثورة إلا على أيدي المخلصين الواعين الحاملين لدعوة الإسلام.

(الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ)

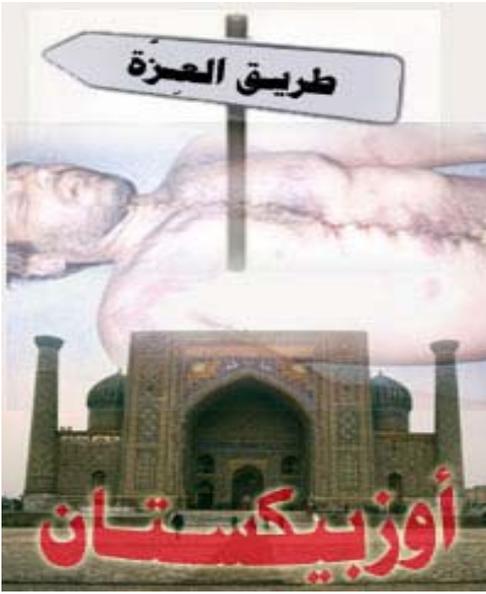
بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج من ظلم كريموف لشباب « حزب التحرير » في سجون أوزبكستان

الحادثة التالية حصلت في سجن (Urganj 64/45) في بلد «آلمه ليق» بولاية طشقند:

المعلومات من هذا السجن:

في أواسط شهر حزيران (يونيو) من السنة الجارية (2011)، قد اشتد ظلم النظام الحاكم علينا جداً ووصل إلى أبشع الصور. وقد عذبوا كل أعضاء حزبنا في هذا السجن وأجبروهم أن يقولوا عنم يقوم على أمر الأعضاء في السجن ويشرف على إعطائهم الدروس الدينية. ولم يستطع أن يصبر أحد السجناء من شدة التعذيب واعترف أن الذي يقود السجناء في الداخل شاب يسمى بانجي (Panji) من بلد اوركانج (Urganj) فبدأوا يعذبون Panji وهو وقف ثابتاً صابراً ولم يقل شيئاً عنم يقوم على هذا الأمر.



فقام مدير السجن ومعاونوه بإحراق يدي ورجلي ذلك السجين بولاعة السجائر (cigarette-lighter) وبالشمع.

وقد صبر على هذه التعذيبات ولم يقل لهم شيئاً فارتكبوا جريمتهم الوحشية بإحراق ذكره (عضوه الجنسي)، ما أدى إلى استشهاده رحمه الله.

عند ذلك قام أحد السجناء (من أعضاء الحزب) بكتابة شكوى إلى المدعى العام في طشقند، ولم يرضَ رئيس السجن أن يرسلها إلى المدعى العام. فقام كاتب الشكوى بَعْضُ أحد أصابعه وقطعه ووضعها على مكتب رئيس السجن. وبعد هذه الأمور جاء المدعى العام من طشقند. وطلب منه ذلك السجين الذي قطع أصبعه أن يفتش عن تفصيلات موت الموظف Panji. ثم سأله المدعى العام "كيف إصبعك؟" فأجاب: "لو تكررت أمور كهذه سأفعل لباقي أصابعي هكذا".

الشباب في السجن يصومون رغم هذه التعذيبات. ويقوم حراس السجن بإجبار الصائمين على المشي والركض مدة طويلة لإرهاقهم حتى الإغماء. وفي الأيام التي تأتي فيها لجنة التفتيش كان حراس السجن يرسلون الشباب الذين يشكون للجان التفتيش إلى سجن آخر لمدة شهر كي لا يتكلموا.

هذا أحد النماذج من التعذيب الوحشي في سجون كريموف رئيس أوزبكستان الحاقد على الإسلام وعلى شباب «حزب التحرير» لأنهم يدعون للإسلام. كريموف هذا يوصي زبانيته بتعذيب هؤلاء الشباب وكل من يتمسك بدينه مثلهم. فينتفن زبانيته بالتعذيب دون أن يخافوا أحداً. ولكن الله لهم بالمرصاد!

(وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخَّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ).

28 من رمضان 1432

الموافق 2011/8/28 م

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الضباط المخلصون في القوات المسلحة الباكستانية!

أنهوا الحملة الصليبية التي يقوم بها الحكام الخونة ضد قواتنا المسلحة

“مترجم”



بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001، أطلق الرئيس الأميركي السابق جورج بوش حرباً صليبية طويلة الأمد في الأراضي الإسلامية، ففي 16 من سبتمبر 2001 أعلن بوش من كامب ديفيد أن "هذه الحرب الصليبية.. هذه الحرب على الإرهاب ستستمر لبعض الوقت" ومثل الحروب الصليبية

الأولى فهي لخدمة مصالح الكفار والصليبيين وإلحاق الضرر الكبير بالمسلمين، ولكن على عكس الحروب الصليبية الأخرى، فقد تحولت هذه الحملة الصليبية ضد المسلمين لتكون حرباً بين المسلمين بعضهم بعضاً، بدلاً من العمل يداً واحدة ضد أعدائهم، وعلاوة على ذلك، ولولا الخونة داخل قيادات البلدان الإسلامية لفشلت هذه الحملة في غضون أيام.

في السعي نحو تقويض قوة القوات المسلحة الباكستانية، عمل الحكام الخونة في باكستان مع أمريكا يداً بيد لخلق الفرقة والشقاق بين المسلمين وقواتهم المسلحة، وقد وقّع الخونة العقود والاتفاقيات مع أمريكا واستخباراتها وجيشها، من أجل التغلغل في القوات المسلحة الباكستانية، حتى يتمكن الأميركيون من جمع المعلومات الاستخباراتية المهمة عن مواقع القوات المسلحة الحساسة، بما في ذلك القيادة العامة (المقر العام) نفسه، ومن خلال ذلك تمكنت أمريكا بكل سهولة من القيام بعمليات ضد القوات المسلحة الباكستانية تعزوها إلى طالبان، في حين أن القوات الخاصة الأمريكية هي التي تقف وراءها ومثال "ريموند ديفيس" ليس ببعيد! حيث سمح الحكام الخونة لهذه القوات الخاصة بالعمل في باكستان! كما أمّن الخونة خط إمدادات القوات الأمريكية في أفغانستان، في حين فتحت أمريكا المجال أمام الاستخبارات الهندية للعمل في أفغانستان، مما سمح لها بخلق فتنة في بلوشستان والمناطق القبلية وخارجها، كما منح الخونة التسهيلات للقوات الجوية الأمريكية داخل باكستان، حيث تطلق الطائرات الأمريكية الهجمات على المسلمين في المناطق القبلية، وتحت إشراف الجنرالات الأمريكيين شن الخونة عمليات عسكرية مدمرة في المناطق القبلية، ما خلف ملايين اللاجئين. ومنعوا مخابرات القوات المسلحة الباكستانية (ISI) من حشد المسلمين المخلصين ضد الأعداء، وأجبر الحكام الخونة الاستخبارات الباكستانية على ملاحقة المجاهدين هنا وهناك، وتقديمهم قرابين للكفار.

نتيجة التعاون الأمريكي مع الحكام الخونة في باكستان كما قال جورج فريدمان، مستشار السياسة الأمريكية، كما ذكر في كتابه "المائة عام القادمة" كتب: ردت الولايات المتحدة على الزلزال الإسلامي، فهي تريد منع قيام قوة قوية واسعة، دولة إسلامية قوية... طالما أنّ المسلمين يقاتلون بعضهم بعضاً، فإنّ الولايات المتحدة تكون قد فازت في حربها ". وهكذا.. ورطّ الحكام الخونة في باكستان مع أمريكا أحد أشد القوى المسلحة في العالم الإسلامي في حرب فتنة، راح ضحيتها آلاف المسلمين المدنيين والعسكريين، وسُفكت دماؤهم الطاهرة، وحولوا جهاز الاستخبارات الباكستانية الذي كان من خلال حزمه بيت الرعب في قلوب الاستخبارات الهندية وحلفائهم في الاستخبارات البريطانية، حولوه إلى أداة طيعة بيد الصليبيين!

ما يفاقم الخيانة ضد القوات المسلحة حتى الآن هو أنّ حكام باكستان يمكنهم في غضون أيام إلحاق الهزيمة الساحقة بأمريكا في حربها ضد الإسلام والأمة، وفي غضون أيام فإنّ قوة أمريكا الفعلية ستتبدد على يد القوات المسلحة المسلمة، من الجنود المسلمين الذين يطعمون في الاستشهاد بقدر تشبُّث الكفار الجبناء بالحياة، وهذا ممكن إن سحب الحكام دعمهم العسكري للحملة الأمريكية، وأغلقوا القواعد العسكرية الأمريكية وقطعوا خط إمداد باكستان للقوات الأمريكية في أفغانستان، وإذا أعطوا النصر لحزب التحرير من أجل إقامة دولة للمسلمين، الخلافة، فإنّه في غضون ساعات ستبدأ القوات المسلحة الباكستانية بحشد المسلمين في المناطق القبلية وفي بلوشستان وخارجها من أجل توحيد كابول ودكا وطشقند وإسلام آباد، وتوجيه ضربة شديدة ضد الصليبيين والدولة الهندوسية.



ومع ذلك، وبدلاً من السماح للمسلمين بالحشد في ظل الخلافة الإسلامية ضد أعدائها، تشابكت أيدي الخونة مع أيدي الكفار المتحاربة ضد المسلمين، وضد القوات المسلحة، وضد إقامة دولة الخلافة و حزب التحرير، لإغراق هذه الأرض المباركة بوافر الموارد والشعب الأبي المسلم والقوات المسلحة، لإغراقهم في الذل واليأس، قال الله سبحانه وتعالى (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ * جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارَ) سورة إبراهيم 29،28 .

وهكذا، وبعد هذه الخيانة الضخمة، فإنه ليس من المستغرب أن يُمنح الجنرال أشفق برويز كياني تمديدًا لرئاسة أركان الجيش بموافقة من الأمريكيين، كما كان الحال مع برويز مشرف الخائن من قبله. إن أمريكا تحتاج إلى الاستمرارية في الحملة الصليبية، وتعرف أن كياني لديه الوقت ليثبت مرة أخرى ولاءه للكفار. وفي وقت مشرف، كان كياني في المناصب الرئيسية الحساسة، مثل المدير العام للعمليات العسكرية والمدير العام لجهاز المخابرات الباكستاني، وهكذا كان الرجل الرئيس في تقديم الدعم لاحتلال أمريكا لأفغانستان، وقيادته لمجزرة المسجد الأحمر وجامعة حفصة، والقيام بهجمات الطائرات بدون طيار وعمليات عسكرية في المناطق القبلية. وعندما تعاضم الغضب في صفوف القوات المسلحة ضد صديقه مشرف، توسط كياني شخصياً بصفقة مع بنازير بوتو وحزبها لضمان استمرار الحرب الأمريكية، وعندما لم يهدأ الغضب ضد مشرف، مُنح كياني مقعد رئاسة أركان الجيش من قبل جون نيغروبونتي، نائب وزير الخارجية الأمريكي، قبل أن يلتقي نيغروبونتي بمشرف لتنتهيته.

ولغاية اليوم ومن غير ندم، وبعدم الاكتراث وتعلم الدرس لما حصل مع صديقه مشرف، الذي تم إلقاءه على قارعة الطريق كالجرذان عندما أيقنت أميركا بأن لا فائدة منه، ضَمَن كياني استمرارية خطط أميركا، وفي أعقاب عملية أبوت آباد، هرع كياني شخصياً للدفاع عن الأمريكيين، من خلال السعي لنقل الغضب والمواجهة ضد العدو الأمريكي داخل القوات المسلحة إلى الخوف من هذا العدو! ومثل مشرف من قبله، قام كياني بالحفاظ على المصالح الأمريكية، في حين سعى إلى خداع القوات المسلحة وإخفاء خطواته. في الواقع، من أجل تحقيق مكاسب دنيوية شخصية رخيصة قام بالتحالف مع العدو بالرغم من الله سبحانه وتعالى يقول (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ). سورة الممتحنة 1.

أيها المسلمون في باكستان!

إلى متى يظل حكامكم خونة، يدعمون ويتحالفون مع الغرب، ألم يحن الوقت لتخلصوا أنفسكم وقواتكم المسلحة من هذه الحملة الصليبية؟ إنه الخليفة الذي سيحكم بالإسلام وحده، الذي سيحفظ مكانتكم ومكانة القوات المسلحة، فانهضوا الآن كما نهض إخوانكم المسلمون في تونس، مصر، ليبيا، سوريا واليمن... لإزالة الحكام الطغاة، ثم أقيموا الخلافة كي يهز الزلزال الإسلامي عروش الخونة ويدفنهم تحت الأرض، فقفوا مع شباب حزب التحرير الشجعان الواعين، وأدعوا الضباط المخلصين في القوات المسلحة لإعطاء النصر لحزب التحرير لإقامة الخلافة.

أيها الضباط المخلصون في القوات المسلحة الباكستانية!

حذارٍ أن تقفوا مع الخونة في الحرب الصليبية ضد أنفسكم وضد من أقسمتم على حمايتهم. حذارٍ من فقدان الآخرة للحصول على مكاسب دنيوية من الخونة داخل قيادتكم. بل اكسبوا دعاء الأمة بأكملها لكم، واعملوا لانتصار الأمة وانتصاركم من خلال إعطاء النصر لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، واستعينوا بالله سبحانه وتعالى ولا تياسوا، فالنصر حليفكم بإذن الله سبحانه وتعالى، فاقهروا عدوكم وحرروا المظلومين (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) سورة آل عمران 139 .

حزب التحرير

ولاية باكستان

12 من شوال 1432 هجري

10 من سبتمبر/أيلول 2011 م

إلى: منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني

الموضوع: استمرار التعذيب الوحشي لأعضاء حزب التحرير ومؤيديه على أيدي حكومة بنغلادش

"مترجم"

يلفت حزب التحرير انتباه جميع منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية ومؤسسات المجتمع المدني في بنغلادش إلى التعذيب الوحشي المستمر بحق أعضاء الحزب ومؤيديه على أيدي حكومة بنغلادش، ويدعو الحزب المسؤولين والوجهاء وأعضاء منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني، إن كانوا صادقين في دعوى حقوق الإنسان، إلى اتخاذ المواقف الجادة تجاه حكومة بنغلادش على هذه الجرائم، والضغط عليها للإقلاع عن ممارسة جميع أشكال التعذيب.

خلفية هذه القضية وحقائق عنها

1 - لجأت حكومة بنغلادش الحالية إلى سياسة القمع الوحشي ضد حزب التحرير منذ شباط 2009، وكان ذلك عقب فضح الحزب تواطؤ الشيخة حسينة وحكومتها في مذبحه ضباط من الجيش المسلم البنغالي. ومنذ ذلك الحين يتعرض أعضاء الحزب وناشطوه للمضايقة والاعتقال بشكل مستمر، ولغاية الآن تم سجن المئات من أعضاء الحزب وناشطيه، ومنهم الناطق الرسمي للحزب، البروفسور محيي الدين أحمد، تحت دعاوى باطلة، ورفض الإفراج عنهم بكفالة بذرائع غير واضحة وغير قانونية. وعلو على ذلك فإن أي عضو من الحزب يتم اعتقاله يتم حبسه في السجن دون أن يُقدم إلى محاكمة، ويبقى تحت التعذيب.

2- كما هو معلوم عن سمعة شرطة بنغلادش وفرقة مكافحة الشغب وفرقة الاستجواب، فإنهم يخضعون أعضاء ونشطاء حزب التحرير للتعذيب غير الإنساني باستخدام وسائل وحشية، والتي تتضمن الصعق بالكهرباء على أعضائهم التناسلية، وحشرهم بين ألواح من الثلج لفترات طويلة، وتعصيب أعينهم وتجريدتهم من ملابسهم، وتعليقهم من أرجلهم وضربهم بشدة... الخ.

3- في استمرار للسياسات القمعية ضد حزب التحرير، أو عزت حكومة بنغلادش للشرطة بشن هجوم وحشي على شباب الحزب في 13 أغسطس / آب 2011 بينما كانوا في نشاط عام سياسي في مدينة دكا، حيث قامت الشرطة بالضرب المبرح وجرحت العديد من الأعضاء والنشطاء الذين تم إدخالهم المستشفى لتلقي العلاج، كما اعتقلت الشرطة 16 عضوا من الحزب حينها، وتم سجنهم لفترات مختلفة، وأثناء الحبس الاحتياطي تعرضوا للتعذيب بالطريقة الوحشية نفسها، حيث شمل التعذيب :



- تعريضهم للصدمات الكهربائية على أعضائهم التناسلية.
- تجريدهم من ملابسهم وحشرهم بين ألواح من الثلج لساعات.
- إبقاءهم معصوبي العينين ومكبلي الأيدي، وتعريضهم للضرب المبرح وتركهم معلقين من أرجلهم.
- إجبارهم على الوقوف بشكل دائم، وحرمانهم من النوم في الليل.

أسماء ضحايا التعذيب

- 1- شفاعة الله، 17 عاما
- 2- آصف الرحمن ، 18 عاما
- 3- سيد عبد الله ، 19 عاما
- 4- منير الإسلام، 20 عاما
- 5- جميل الرحمن عبد الرحمن، 20 عاما
- 6- صابر أحمد، 21 عاما
- 7- شفيق راضي، 22 عاما
- 8- محمد فيصل ، 22 عاما
- 9- اشكار الرحمن ، 22 عاما
- 10- سيد الإسلام، 22 عاما
- 11- نظام أحمد، 23 عاما
- 12- شهاب الدين، 27 عاما
- 13- شريف شاه المعراج، 27 عاما
- 14- جهاد الإسلام، 29 عاما
- 15- حبيب الرحمن، 35 عاما
- 16- جاهد الدين ، 42 عاما

حزب التحرير يحث جميع منظمات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني، إن كانوا صادقين في حماية حقوق الإنسان، على القيام بواجبهم في الدفاع عن جميع سجناء الرأي، من خلال الإصرار على أن تتوقف حكومة بنغلادش فورا عن ممارسة التعذيب بحق أعضاء ونشطاء حزب التحرير.

حزب التحرير / ولاية بنغلادش

بيان صحفي

الحرب العنيفة ضد الإسلام من جهة حكومة باشكورتوستان

"مترجم"

باشكورتوستان معروفة بمعاداتها الشديدة للإسلام وبالاضطهاد الذي يتعرض له المسلمون فيها. وخلال السنوات الثماني الأخيرة اعتقل عشرات المسلمين لمدد طويلة بدعوى الإرهاب والتطرف.

في هذه الجمهورية يحاربون المسلمين بشدة ويمارسون التعذيب الوحشي عليهم، ويضربونهم حتى يكادوا يموتون، ويعلقون بالأرجل ويضربون بالحديد،... حتى إنهم يعذبون كبار السن.

أما نصف السنة الأخيرة فالنيابة العامة برئاسة المدعي العام سيرغي خورتين والأمن الدولي (إف إس بي) بالجمهورية برئاسة مديره فيكتور بالاغين اجتهدوا كثيرا في الحرب ضد الإسلام والمسلمين المخلصين. فبعد المظاهرة الاحتجاجية على ظلم المسلمين في مدينة أوبا في 2011/3/25 اعتقل عدة أشخاص وألفت القضايا الجنائية بحقهم.



ففي يوم 2011/9/8 ضُرب أحد المتهمين واسمه منصور شارييوف (مولود 1988/3/3) حتى كاد أن يموت في سجن الحبس الاحتياطي (رقم إي زا 1). فقد قام أكثر من عشرة أشخاص بضربه، وكلهم موظفون في السجن بقرار من رئيس السجن أنتون تالالوف. وقد جرى إثبات هذه الحالة من قبل لجنة عامة، مما يؤكد هذه الحقيقة.

وكان في اللجنة ممثل عن مكتب المدعي العام كاسكينباييف، ولكن على الرغم من كل الحقائق فإن نائب رئيس السجن بوليشوك نفى كل الأحداث التي كتبها الأخ. وحتى الآن لم يتم إقرار أية تدابير محددة للجريمة من قبل السلطات. وكما قال الأخ فإنهم ضربه بسبب نشاطه في كتابة الشكاوى عن الانتهاكات لحقوقه من قبل ضباط السجن.

(قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)

فضلا عن هذه العملية في أوبا في أول أيام رمضان (2011/8/1) في مدينة تويمازي حكم على ثلاثة إخوة بالسجن في قضية جنائية أخرى في إطار مادة المشاركة في تنظيم متطرف. وفي 2011/9/13 في مدينة ستيرليتاماك تم تفتيش بيوت الثلاثة إخوة. ورفعت القضية الجنائية عليهم في إطار نفس المادة. وفضلا عن ذلك تجري الملاحقات الجنائية ضد المسلمات المرضعات.



إن حزب التحرير يقول لكل ظالم ولأتباعهم الذين لم يكن لديهم أي شرف ولا كرامة: اقترب اليوم الذي ستحاسبون فيه على قسوتكم المتهورة، ولن تجدوا مكانا للاختباء، وستبحث عنكم كل الأمة الإسلامية لتنتقم من تعذيبكم واضطهادكم المسلمين. واعلموا أن قبل اليوم الذي سيطبق فيه شرع الله فإن الملايين من أسر إخواننا وأخواتنا في العالم كله يدعون الله عليكم كل يوم أن يعجل جزاءكم في هذه الدنيا!

(وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)

لا يخوفنا هذا القمع على الذين يقولون ربنا الله وديننا الإسلام ثم استقاموا، بل هو يزيدنا ثباتا على أمرنا. وسنبقى نبين دين الله كما بيناه رغم كل هذه الابتلاءات. وإن الذين يريدون استئناف الحياة الإسلامية يزدادون يوما بعد يوم، وقد اختاروا حزب التحرير قائدا لهم في ذلك.

اللهم انصر المسلمين المظلومين برحمتك وانتقم ممن ظلمهم بعذابك الشديد!



رئيس أف إس بي باشكورتوستان فيكتور بالاغين والمدعي العام بباشكورتوستان سيرغي خورتين

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في روسيا



بسم الله الرحمن الرحيم

(أَفْحَكَمَ الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ)

(دستوركم شرع ربكم فلا تتبدلوا الخبيث بالطيب)

أيها الأهل في تونس، إنكم مسلمون، جزء من أمة الإسلام أعرق الأمم على الأرض، قاسيتهم الظلم الشديد من جراء بُعدكم عن الإسلام، ومن جراء سيطرة الغرب وأفكاره وأنظمتهم وعمالته عليكم. وبعد أن انكشف لكم كيدُ الغرب الكافر المستعمر، وأدركتم فساد أفكاره وأنظمتهم، وانكشفت لكم أوروبا وأمريكا على حقيقتها البشعة، حقيقة مصاصي الدماء، ومستعبدية أمم الأرض، حقيقة الحقد اللئيم والعداء المتأصل للإسلام والمسلمين، وحقيقة ما جرته على المسلمين وبلادهم من ويلات ونكبات، وما الحقت بهم من دمار وهلاك ودعم للطواغيت فيها لعقود، وبعد أن انكشف لكم فساد دعوات القومية الضيقة وتهافت الأطروحات الوطنيّة الهالكة المنحطّة، ومدى خطرهما عليكم، وعلى كيانكم باعتباركم أمة واحدة. قد آن الأوان لتعودوا إلى إسلامكم فيه الحلّ لمشاكلكم، فهو أملكم في الخلاص، وفي إنقاذكم من الظلم، وأن لكم أن تُدركوا أنّ العقيدة الإسلامية عقيدة سياسية، وأنّ الكتاب والسنة يحويان نظاماً كاملاً للحياة والدولة والمجتمع، وأنّ لهما الصّفة السياسية والصّفة التشريعية ولذلك فالأمر الطبيعي وأنتم تشعرون بضرورة التغيير وبناء مجتمعكم على أسس الإسلام المتينة، وتؤمنون بالكتاب والسنة أن تجعلوا الكتاب والسنة ميثاقاً بينكم، وأن تتخذوهما مصدراً وحيداً للدستور والقوانين. وتتركوا كل مصدر سواهما، ولقد عرضنا عليكم وما زلنا مشروع دستور مستنبط من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لمناقشته ووضع موضع التنفيذ. ونعرض عليكم اليوم أهمّ أسس نظام الحكم في الإسلام.

إنّ نظام الحكم في الإسلام هو نظام فريد متميّز عن جميع أنظمة الحكم في العالم، فهو نظام أساسه الإيمان بأن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، وقوامه أحكام الله المستنبطة من الكتاب والسنة.

ويتضمّن مشروع الدستور الذي نعرضه عليكم أركان الحكم في الإسلام وهي أركان لا يوجد سلطان الإسلام إلا بها مجتمعاً وهي قواعد استنبطت بالاستقراء من الأحكام الشرعيّة

المادة 22 - يقوم نظام الحكم على أربع قواعد هي:

1 - السيادة للشرع لا للشعب.

2 - السلطان للأمة.

3 - نصب خليفة واحد فرض على المسلمين.

3 - للخليفة وحده حق تبني الأحكام الشرعية

في دولة الإسلام السيّد المتفرد بالسيادة الذي له وحده الأمر والنهي هو الله سبحانه وتعالى وتعالى (أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) فإله الذي خلقنا وصورنا فأحسن صورنا ومنّ علينا بنعم لا نحصيها، سخر لنا الأرض ومكّننا فيها، وأسبغ علينا نعمه (اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ



ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) ، (أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ) .

وإنه من تمام نعمته على عباده أن أرسل إلينا محمدا عليه الصلاة والسلام هاديا ومبشرا بشرح يحمينا من تقلب أهواننا وتسلط قوتنا على ضعيفنا فقال تعالى (...الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا...) ، فمن نعم الله علينا أن جعل التشريع له وحده فليس للمسلم حاكما أو محكوما أن يسير وفق هواه أو يخضع لمخلوق بل هو يسير وفق أوامر الله ونواهيه يقول الله تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا). وفي دولة الإسلام الأفراد والجماعة يخضعون لأحكام الله خالقهم ومدبر أمرهم، وليس للأمة ولا للخليفة حق التشريع فالمشرع هو الله سبحانه وتعالى هذا هو الحق الذي قامت عليه الأدلة القاطعة وهذا وحده الذي يضمن أن لا يستعبد القوي الضعيف، فبشرع الله وحده يتساوى الناس. وبإبعاد التشريع عن هوى الإنسان ضمن لنا الإسلام أن لا يستعبد البشر بعضهم بعضا بل الكل يخضع لشرع الله ووحيه الذي أوحاه إلى نبيتنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد خاطب الله سبحانه وتعالى المسلمين جميعا بتنفيذ شرعه ووحيه الذي أوحاه إلى رسوله، فجعل بذلك للأمة سلطان التنفيذ لا التشريع وبيّن الإسلام كيفية التنفيذ ففرض أن يختار المسلمون من يرتضونه من بينهم ليحكمهم بشرع الله. (المادة 24 : الخليفة هو الذي ينوب عن الأمة في السلطان وفي تنفيذ الشرع، المادة 25: الخلافة عقد مرضاة واختيار، فلا يجبر أحد على قبولها، ولا يجبر أحد على اختيار من يتولاها، المادة 26: لكل مسلم بالغ عاقل رجلاً كان أو امرأة الحق في انتخاب الخليفة وفي بيعته، ولا حق لغير المسلمين في ذلك) فليس الخليفة ملكا يرث الحكم عن أبيه ولا يختص بامتيازات من بين الناس وليس هو رمزا للأمة ولا هو مصدر القوانين إنما هو فرد من أفراد المسلمين وكل من توفرت فيه الشروط الشرعية يجوز له أن يترشح ليختاره الناس (المادة 31: يشترط في الخليفة حتى تتعقد له الخلافة سبعة شروط وهي أن يكون رجلاً مسلماً حراً بالغاً، عاقلاً، عدلاً، قادراً من أهل الكفاية). وليس الخليفة دكتاتوراً متسلطاً يحكم الناس بهواه بالغبلة والقهر (المادة 28: لا يكون أحد خليفة إلا إذا ولاه المسلمون. ولا يملك أحد صلاحيات الخلافة إلا إذا تم عقدها له على الوجه الشرعي كأي عقد من العقود في الإسلام. المادة 37: الخليفة مقيد في التنبى بالأحكام الشرعية فيحرم عليه أن يتبنى حكماً لم يستنبط استنباطاً صحيحاً من الأدلة الشرعية، وهو مقيد بما تنبأه من أحكام، وبما التزمه من طريقة استنباط، فلا يجوز له أن يتبنى حكماً استنبط حسب طريقة تناقض الطريقة التي تنبأها، ولا أن يعطي أمراً يناقض الأحكام التي تنبأها). ومتى بايع المسلمون خليفة يحكمهم بشرع ربهم كان عليهم واجب الطاعة له والامتثال لأوامره، وليس معنى وجوب الطاعة أن يسكتوا عليه إن ظلم وأكل الحقوق، بل إن الله سبحانه وتعالى فرض على الناس محاسبة الحاكم فأمرهم أمراً جازماً ملزماً بالتغيير عليهم، إذا هضموا حقوق من يرعون شؤونهم، أو قصرُوا بواجباتهم نحوهم، أو أهملوا شأننا من شؤونهم، وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفضل الجهاد فقال: «أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر» وتوعدهم بغضب الله إن هم سكتوا عن الحق فقال: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُوهُ فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ » ويسقط حق الطاعة للحاكم إذا هو أمر بأمر مخالف للشرع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ » .

هكذا جعل الإسلام الأمة قوامة على قيام الحاكم بمسؤولياته، فالزمتها بالإنكار عليه، وعيّن لها كليات عملية تسلكها فلا تكون محاسبتها شكلية:

الأولى: هي مجلس الشورى، أو مجلس الأمة، الذي له حق المحاسبة في كل ما يقع من الحاكم من أفعال وتصرفات. (المادة 20: محاسبة الحكام من قبل المسلمين حق من حقوقهم وفرض كفاية عليهم. ولغير المسلمين من أفراد الرعية الحق في إظهار الشكوى من ظلم الحاكم لهم، أو إساءة تطبيق أحكام الإسلام عليهم) .

الثانية: هي الأحزاب السياسية التي تقوم على العقيدة الإسلامية، وعملها الدعوة إلى الخير، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. (المادة 21: للمسلمين الحق في إقامة أحزاب سياسية لمحاسبة الحكام، أو الوصول للحكم عن طريق الأمة على شرط أن يكون أساسها العقيدة الإسلامية، وأن تكون الأحكام التي تتبناها أحكاماً شرعية. ولا يحتاج إنشاء الحزب لأي ترخيص ويمنع أي تكتل يقوم على غير أساس الإسلام) .



الثالثة: عامة المسلمين، وذلك بموجب ما فرضه الله على كل فرد منهم من قول الحق، والمحاسبة، وتوجيه النقد بكل الوسائل مثل: الحديث، الندوات، المحاضرات، الخطب، الكتب، الصحف، المجلات، الإذاعة، والتلفاز، الشريط، والنشرات، وغير ذلك من الوسائل.

الرابعة: هي محكمة المظالم، التي لها صلاحية إصدار الحكم بعزل الخليفة إذا أخلّ بالشرع بأن لم ينفذه، أو نفذ غيره، أو لم يحمل دعوته، فقد وجب خلعه، ويخلع بحكم صادر عن محكمة المظالم، فيصبح بمجرد صدور الحكم مخلوعاً فاقداً للصلاحية، ولا يعتبر ولياً للأمر، وإذا لم يخضع لحكم محكمة المظالم كان متمرداً على حكم الله، وكان على المسلمين بمجموعهم أن يخلعوه فعلياً بالقوة، فقد حُلّت من أعناقهم بيعته.

أيها المسلمون:

إن الله قد حصر حق التشريع به فقط، فكما أفردتم الله بالخلق، فأفردوه بالتشريع، وفرض عليكم أن تسودكم أحكامه المنبثقة من عقيدتكم، لتحقيقوا سيادة الإسلام فيكم، وقد حرم عليكم، أن تتحاكموا لأي شرع أو قانون، ما لم يكن منبثقاً عن العقيدة الإسلامية، وباجتهاد صحيح معتبر.

قال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا * وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا).

ولذلك كله فإننا ندعوكم في حزب التحرير أن تعملوا معنا لاستئناف تطبيق الإسلام في دولة الخلافة الراشدة الثانية التي وعد بها الرسول عليه الصلاة والسلام ونوحد أمة الإسلام كلها من جديد في هذه الدولة فتكون أقوى وأعز.

حزب التحرير

تونس

2011/9/16 م

18/شوال/1432 هـ

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

فلسطين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٠﴾



رقم الإصدار: ص/ ب ن- 94 / 0111

20 شوال، 1432 هـ - 2011/09/18 م

بيان صحفي

المسجد الأقصى يدنس والسلطة المفلسة تدلس والحكام بدماء شعوبهم يعبثون

ضمن مسلسل الاعتداءات على المسجد الأقصى، التي يقترفها قتلة الأنبياء، كيانٌ يهود الإرهابي المجرم اقتحمت هذا اليوم الأحد 18/9/2011 مجموعة من المستوطنين ساحات المسجد الأقصى بحماية شرطة هذا الكيان، وذلك استجابة للجماعات اليهودية الإرهابية المنادية بإقامة الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى.

تأتي هذه الاعتداءات المستمرة على المسجد الأقصى في الوقت الذي تتفاخر فيه السلطة أنها لا تريد نزع الشرعية عن الاحتلال اليهودي لفلسطين عند ذهابها للأمم المتحدة، وفي الوقت الذي تمارس فيه السلطة وإعلامها أبشع صور التدليس على أهل فلسطين من أجل الحصول على دعم شعبي لخطواتها الخيانية تحت مسمى إعلان الدولة في الأمم المتحدة.

إن كيان يهود ازدادت جرأته على المسجد الأقصى وعلى أهل فلسطين عندما وجد أن السلطة تتغنى بإعلان وهمي على الورق لدولة وهمية لا وجود لها على الأرض إلا من خلال أجهزة أمنية تغولت على أهل فلسطين واستماتت في الدفاع عن مواطني كيان يهود الغاصب لأرض فلسطين، وازدادت جرأته على عباد الله وعلى المقدسات لما شاهد أن حكام الضرار يستأسدون على شعوبهم ويقتلونهم بدم بارد بدلاً من الاستئساد في ساحات الجهاد لإنقاذ المسجد الأقصى، والمحتل من بلاد المسلمين.

إن الرد على همجية كيان يهود وتدنيسه للمسجد الأقصى لا يكون من خلال حشد التأييد لخطوات هزيلة تهدف للحصول على اعتراف المجتمع الدولي بشرعية دولة هزيلة تحت الاحتلال لا تستطيع - بل ليس في ورادها - رد الاعتداء عن أي مواطن فضلاً عن رد الاعتداءات عن المسجد الأقصى، بل يكون الرد بإعادة قضية فلسطين إلى أصلها وحقيقتها، قضية مليار ونصف المليار مسلم، واستنفار جيوش الأمة وأبنائها المخلصين للتوجه نحو فلسطين وتحريرها كاملة من الاحتلال الإرهابي المجرم وتلقيه درسا يشرده به من خلفه.

(وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا)

بسم الله الرحمن الرحيم

تظاهرات في جميع أرجاء باكستان ضد الوجود المكثف الأمريكي

نظم حزب التحرير ولاية باكستان الأربعاء، 24 آب 2011 تظاهرات في جميع أرجاء البلاد ضد الوجود المكثف الأمريكي في باكستان، والذي يشكل تهديدا حقيقيا لأمن المسلمين، وأكد المتحدثون في التظاهرات على أنه لا يكفي للحكام الخونة رفض فتح قنصلية أميركية في بلوشستان ردا على الغضب العارم داخل القوات المسلحة وبين الجماهير، في الوقت الذي تتمركز فيه مشاة البحرية الأميركية (المارينز) قرب الحدود في شامان بلوشستان، ووجود السفارة المحصنة في العاصمة والقنصليات المتعددة والقواعد التي ينطلق منها الجيش الأميركي والاستخبارات للإشراف على التفجيرات والاعتقالات في جميع أنحاء البلاد.

كما وندد المتظاهرون بخداع الحكام الخونة، ودعوا المخلصين في القوات المسلحة إلى القضاء على الخونة وإقامة الخلافة، فالخلافة هي التي ستغلق جميع السفارات والقنصليات التابعة للدول المعادية وقواعدها في الأراضي الإسلامية.

28 رمضان 1432 هـ ، الموافق 2011/8/28 م



بسم الله الرحمن الرحيم
فعاليات رمضان في باكستان

قام حزب التحرير في باكستان بإلقاء الدروس والمحاضرات العامة خلال شهر رمضان ودعي إليها مختلف شرائح المجتمع

والتي قرئ فيها "إعلان رمضان".

28 رمضان 1432 هـ، الموافق 2011/8/28 م



بسم الله الرحمن الرحيم

أمسية رمضانفة من تونس

الدستور الإسلامي لماذا ؟



ويمكن مشاهدة هذه المقابلات المرئية على موقع المكتب الإعلامي وإعلاميات حزب التحرير :

- الدولة المدنية واقعها والحكم الشرعي فيها
- تركيا اردوغان والدور القدر
- خطر البراغماتفة والانتهازفة في العمل السياسي

المكتب الإعلامي

لحزب التحرير

الأردن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ حَوْفِهِمْ أَمَّا
يَعْبُدُونَ لَا يَشْكُرُونَ فِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٤٤﴾



رقم الإصدار : 32/14

الموافق 2011/09/17م

19 من شوال 1432 هـ

بيان صحفي

وفود من حزب التحرير تقوم بتسليم النواب نسخاً من المصحف الشريف ومشروع دستور الدولة الإسلامية

تقوم وفود من شباب حزب التحرير - ولاية الأردن بزيارة أعضاء مجلس النواب الأردني وتسليمهم نسخاً من المصحف الشريف، ونسخاً من مشروع دستور الدولة الإسلامية الذي أعده الحزب وهو مأخوذ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما أرشدا إليه وليس فيه شيء من غير الإسلام، وتسلم الوفود النواب كتاباً يذكرهم بأن كتاب الله الذي بين أيديهم، يدعوهم إلى جعل التشريع لله وحده، ويحثهم على ترك ما هم فيه من ممارسة أعمال التشريع، ويطالبهم بأن يسجلوا لأنفسهم مكرمة رفع كتاب الله في مجلسهم، استنكاراً منهم جعل التشريع للبشر، وهذا نص الكتاب:

(بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة النائب المحترم،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن الله تعالى قد حصر حق التشريع به وحده فقال سبحانه (أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَبْنَعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ)، وقال سبحانه : (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)؛ فلا يحل لمسلم أن يقبل على نفسه أن يكون هو من يضع للناس دستوراً وقوانين، دون الرجوع لكتاب الله وسنة رسوله مخالفاً بذلك أمر ربه ومستوجباً بذلك سخطه.

لذلك فإننا في حزب التحرير ولاية الأردن وقياماً منا بواجب النصيحة لكم، فقد حضر وفدنا إليكم ليضعكم أمام واجبكم، ويسلمكم نسخة من كتاب ربكم تذكيراً لكم بأن الله وحده هو من له حق التشريع، ويسلمكم نسخة من مشروع دستور الدولة الإسلامية مأخوذ من كتاب الله وسنة نبيه الكريم وما أرشدا إليه وليس فيه شيء من غير الإسلام.

هذا كتاب ربكم بين أيديكم وهو أمانة نضعها في أعناقكم، فسجلوا لأنفسكم مكرمة رفعه في مجلسكم، استنكاراً منكم لجعل التشريع للبشر من دون الله، وغادروا من غير مشاركة فهو أكرم لكم عند الله تعالى.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ * وَعَلَّمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) .

حزب التحرير
ولاية الأردن (

18 شوال 1432 هـ
2011/9/16 م

بيان صحفي بخصوص وقفة احتجاجية أمام السفارة السورية

في يوم الجمعة 2011/9/9 م تم تنفيذ الوقفة الاحتجاجية التي دعا إليها حزب التحرير أمام السفارة السورية في فيينا تحت شعار (فقط تحت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم). وبصورة متقصدة غابت كل الشعارات الوطنية حتى يتضح أن جرائم النظام السوري ضد شعبه هي أمر يمس المسلمين جميعاً على السواء، وأن هذه الحدود المصطنعة بين البلاد الإسلامية هي صنعة الدول المستعمرة وليس لها أي اعتبار شرعي. كما ينبغي أن يعمل على قلعها من عقول الناس. إن وحدة الأمة الإسلامية ليست غاية سياسية أو مسألة ضرورة إستراتيجية بل هي واجب شرعي منبثق عن العقيدة الإسلامية.

لقد لَبَّى حوالي 150 شخصاً الدعوة لهذه الوقفة الاحتجاجية. وتخلل هذه الوقفة إلقاء ثلاث كلمات باللغات الألمانية والعربية والتركية. وقد بيّن المتحدثون في كلماتهم أن واجب المسارعة لمساعدة الناس في سوريا يقع على عاتق المسلمين وبخاصة الجيوش في البلدان المجاورة.

إن الثورات التي قامت في البلاد العربية لم تدع مجالاً للشك أنه لا بد من العمل على قلع الأنظمة العميلة القائمة في بلاد المسلمين، والعمل على إقامة الخلافة الإسلامية الراشدة التي ستعمل على توحيد البلاد الإسلامية فيسود تحت ظلها العدل والرخاء.

علاوة على ذلك فقد عرج المتحدثون على ما يسمى بمشكلة الأقليات في سوريا وغيرها من البلاد الإسلامية، لفتت النظر إلى أن وصف هذه المسألة بأنها مشكلة هو غير صحيح، بل على العكس من ذلك، فإن وجود هذا العدد من القوميات وأصحاب الأديان هو دلالة على حقيقة تسامح الإسلام؛ فالإسلام هو النظام الوحيد الذي كفل لأصحاب الديانات الأخرى حياة كريمة يسودها السلام في المجتمع الإسلامي. فالكثير من أصحاب الديانات كاليهودية والنسطورية والمونوفيزية ممن عانوا عقوداً طويلة في أوروبا تحت أفسى أنواع الملاحقة لم يجدوا الأمان والحماية إلا في ظل الخلافة الإسلامية. وعلى خلاف الحال في العديد من البلاد الغربية - على سبيل المثال في ألمانيا تشترط الدولة على من يريد الحصول على المواطنة تبني نظام الدولة الألمانية القائم على الديمقراطية والحرية - فإن الإسلام لا يجبر أحداً على تبني وجهة نظره في الحياة قهراً. لذلك تشكل الخلافة الإسلامية اليوم بديلاً حضارياً لما هو قائم في جميع العالم من نظم علمانية رأسمالية. هذا، وقد رافق الكلمات الملقاة التلويح بريايات الرسول صلى الله عليه وسلم وهتافات باللغات الثلاث. ثم تمت المظاهرة بحمد الله بصورة منتظمة، وسادتها أجواء إيجابية.

شاكر عاصم

عضو ممثل لحزب التحرير - في البلاد الناطقة بالألمانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الصائم مع القرآن والسنة
وداعاً يا رمضان

لم يبق سوى يومٍ أو يومين ونودع الشهرَ العظيمَ الكريمَ، مستبشرين بما قدمنا أملين أن يجعله الله في ميزان أعمالنا طامعين أنيقُلَّ به قدرُ الأمةِ فتزید إقبالاً على الله فيرحمها وينصرها.

أعودُ بكم أيها الإخوة الكرامُ إلى مطلعِ الشهرِ وأذكركم بما استمعنا له من حديثِ الصائم مع القرآن والسنة ، أذكركم ، وأنا على يقينٍ أنَّ الذكرى تنفعُكم ، ألم يقل الله فيكم معشرَ المؤمنين (وَذَكَرْ فَإِنَّ الدُّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ) .

يا من صتمت نهاركم احتساباً لله ، وقمتم طمعا برضوانه ، واجتهدتم في تلاوة آياته رغبة في جناته ، نذكركم بما أسلفنا لكم من حلفات ، ونطمع أن تحسنوا البناء على أساسها ليرتفع بكم صوت الحق وترتقوا به ، فإنه طريق النصر وسبيل الاستنصار فلا يكون أحدنا عابداً لله في شهر رمضان مهملًا فيما سواه من الشهور ، فالله رب رمضان ورب الشهور كلها . فإن رغبتنا بنصر الله فلنلزمناهجه ولننصر دينه ولنرفع رايته ، والله سبحانه وتعالى يقول (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ) ، وهل نطمع بأكثر من هذا ؟ أجل .. والله نطمع ، أليس الله هو القائل : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) ، فما هو زادُ هذا النصر؟

نسأل الله أن نكون قد وفقنا في اختيار سبعةٍ وعشرين صنفاً من أصناف زاد القلوب، قدمناها على مائدة رمضان اليومية نسترجع معكم مختصرها للتذكير بحلاوتها كي تبقى قريبةً من أذهاننا، نحلي بها قلوبنا ونسقي منها عقولنا ، أول وجبات الشهر الفضيل كان التسليم لله تعالى في كل سكنة وحركة امتثالاً لقوله تعالى: (إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) ، وعلى رأس هذا التسليم والإنقياد العمل لإعادة حكم الله بحمل دعوته ، متوكلين عليه سبحانه وتعالى امتثالاً لقوله جل وعلا : (قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) ، ولنتق الله فيما نفعل لعلنا نبلغ درجة أوليائه الذين قال فيهم سبحانه (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَأَخْوَفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) ، فأولياء الله الأتقياء يدافع الله تعالى عنهم، ويحارب من عاداهم، كما جاء فيما روى الإمام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن الله قال : « من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، وإن سألني لأعطينه ، ولئن استعادني لأعيدنه) .

فلنتدبر كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ليخرجنا من الظلمات إلى النور { كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ } ، فالقرآن الكريم زاد المسلم، المؤمن، يرافقه في أحاينه كلها، يقوي به نفسيته ويقربه من الله تعالى، فهو حبل الله المتين ، ولنصبر على ما ابتلانا به الله سبحانه في طريق حملنا دعوة النور هذه (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَرَزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ قَرِيبٍ) ، ورسول الله عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الذي أخرجه أحمد : « إن الله عز وجل إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع»، وقد وصف الله سبحانه وتعالى أولئك النفر المستحقين الرحمة بقوله (أَمْنٌ هُوَ قَانِتٌ آتَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَانِمًا يَحْدُرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ) ، فشتان بين من عرف ربه حق المعرفة، وبين الغافل الساهي الذي انشغل بدياه فمنعته من قيام الليل ، فصلاة الليل أيها الأحباب من النوافل التي تجعل من مداوم عليها محبوباً عند الله تعالى، كما في الحديث القدسي: « وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه» .

ولنكن من الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ، لعل الله يكتب لنا شيئا من خيرية هذه الأمة نرتقي بها إلى عليين ، ونقتعد المكانة التي أعدها الله لنا في قوله (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) ، لعل رحمة الله تنتزل علينا تحقيقا لقوله مادحا المؤمنين والمؤمنات بصفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، (وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) .

ونذكركم أيها الكرام بإحسان العمل لتجزوا أحسن منه ، فأنتم حملة الدعوة مأمورون بالإحسان والزيادة في التقرب إلى الله ، وهو القائل : (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ مَفْتَرًا وَلَا ذَلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) . فلنكن فيما بعد رمضان محسنين معطائين ، منفقين متصدقين نستحق مديح الله تعالى وثنائه ، طامعين في مضاعفة حسناتنا محققين قول الله تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) . وما روي عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « صَنَاعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ وَصَدَقَةُ السَّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمْرِ » .

ولتكن توبتنا إلى الله قريبة نطهر بها قلوبنا ونبيض بها صحائفنا ليجبنا الله (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) .

وعن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يرويه عن ربه تبارك وتعالى ، قال: « قَالَ: ابْنُ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ. ابْنُ آدَمَ، إِنَّكَ إِنْ تَلَقَّيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئًا لَقِيْتَنِي بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةً بَعْدَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا. ابْنُ آدَمَ، إِنَّكَ إِنْ تَذُنِبَ حَتَّى يَبْلُغَ ذَنْبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرْنِي أَغْفِرُ لَكَ » . ولنبك على ذنبنا خشية من الله تعالى ، لعل النار لا تمسه عيوننا كما أخبرنا الحبيب المصطفى عليه السلام في قوله : « عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ، ولتفض عيوننا من ذكر الله لعله يظلمنا في ظله ، وليكن هذا وغيره من أعمال البر من غير رياء أو سمعة ، خالصا مخلصا لله تعالى ، واعلموا أن كل هذا وغيره زاد نتزود به خوفا من عذاب الله وناره (رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاعَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا) . وطمعا برضاه وجناته .

(جَنَاتٌ عَن يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ) المسلم أيها الكرام من سلم الناس من لسانه ويده، حسن الخلق مقتديا برسولنا الأعظم صلى الله عليه وسلم ، الذي وصفه ربه عز وجل بقوله (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) .

حليما حبيبا حسن الجوار والعشرة يقول الحق ، وينطق بالحسن من القول والطيب من الكلام ولا يقول إلا خيرا وإن لم يكن خيرا صمت ، والمسلمة فوق هذا حسنة التبعل لزوجها ، تقابل الحسنة بالعرفان ، وزوجها المسلم النقي خير الناس لها ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِمْ » ، وكيف لا وهو كسائر المؤمنين رحماء بينهم ، كما روى النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى » .

المسلم حامل الدعوة أيها الكرام مدرك لوجود الله وعظمته حق الإدراك ، عرف كيف يفكر ، وفيما يتفكر ، فازداد إيمانا وتعظيما لخالقه ، فكان بعيد النظر يحمل دعوة الإسلام، ليؤجد الإسلام في واقع الحياة مطبقاً من خلال الدولة التي هي طريقة الإسلام في إيجاد الإسلام في المجتمع، وطريقة الإسلام في حمل الإسلام لغير المسلمين في الكيانات الأخرى، وهو حين يقوم بهذا ينظرُ بثاقب نظره إلى المستقبل القريب الذي يرى فيه دولة الخلافة قائمة في الأرض تُقيم شرع الله، وتحمله رسالة هدى للعالمين.

حامل الدعوة من أولى الناس يُبعد النظر، وهو من أولى الناس بأن يرى ما وراء الجدار، بل يرى ما بعد اليوم، ويرى ما بعد الواقع المخالف للإسلام، ليرى الواقع الموافق لما أراد الله ، ويرى ما بعد ذلك حين تتقدم البعثات الفكرية منتشرة في أنحاء الأرض حاملة الهدى والنور للعالمين، ويرى من جانب آخر تلك الجيوش الجرارة التي يأمر الخليفة بانطلاقها،

تحملُ الإسلامَ هدىً ونوراً وسعادةً لجميع الناسِ، وتحملُ ناراً تتلظى، وموتاً زوأمًا لمن يقفُ في وجهِ الدعوةِ ويُريدُ منعها من الوصولِ إلى الناسِ.

إنَّه العاملُ المجد ، حاملُ الدعوةِ المجتهد ، الصائمُ القائمُ الواثقُ بنصرِ الله الثابتِ على الحق ، مقتنيا أثر من سبقوه من حملةِ الدعوةِ ومن آمن للرسولِ الأولين ، فيما وصفه رسولُ الله عليه السلام في حديثِ خباب بن الأرت : فيما رواه البخاريُّ قال: «**شكُّونا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسِّدٌ بردةً له في ظلِّ الكعبة، قلنا له: ألا تستنصرُ لنا ألا تدعو لنا؟ قال: كانَ الرجلُ في مَنْ قَبْلِكُمْ يُحْفَرُ له في الأرضِ فيُجْعَلُ فيه، فيُجاءُ بالمشارِ فيوضَعُ على رأسِهِ فيُشَقُّ باثنتينِ وما يصُدُّه ذلك عن دينِهِ، ويُمشَطُ بأمشاطِ الحديدِ ما دونَ لحمِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ وما يصُدُّه ذلك عن دينِهِ، والله لِيَتِمَّنَّ هذا الأمرُ، حتى يسيرَ الراكبُ من صنعاءَ إلى حضرموتَ لا يخافُ إلا اللهَ أو الذئبَ على غنَمِهِ، ولكنكم تستعجلون**».

حاملُ الدعوةِ الذي أكرمَهُ اللهُ بطاعته، منتظرًا الثوابَ العظيمَ، ناظرًا للفوزَ الكبيرَ. وقد أحيا ليلةَ القدرِ ، وسألَ اللهُ العليُّ العظيمُ أن يفرِّقَ لأمَّةِ الإسلامِ في ليلةِ القدرِ هذا العامَ أمرًا عظيمًا، نصرًا مؤزرًا قويًّا منيعًا مفاجئًا باهتًا لأعداءِ الأمَّةِ، مُفرحًا لعبادِهِ المؤمنينَ العاملينَ المُخلصينَ: **(وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصِرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ)** .
فيا لفرحةِ هذا العاملِ الحاملِ للدعوةِ الصابِرِ على لأوائها المسلمِ لقضاءِ الله وحكمه ممتثلًا لقوله سبحانه **(فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)**.

نسألُ اللهُ أن يحققَ فينا وعده الذي أخبرنا به في سورة النور **(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)**.

أيها الإخوة الكرام ، هؤلاء هم حملةِ الدعوةِ من حزب التحرير ، وهذا هو شيء من زادهم ، قاموا امتثالًا لأمرِ الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، بالعمل لإقامة دولة الإسلام التي تُقيم الإسلامَ كلَّه في الأرضِ كلَّها، وتنفي وجودَ المنكر فيها وتمنعه وتعاقبُ من يقوم به. فالتحقوا بهم فقد أقتربت ساعة النصر ، وتباين الفسطاطان ، فكونوا مع فسطاط الحق **(لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلْ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)**.

وداعا يا رمضان ، ولا أوحش الله منك ، رذك الله علينا بالخير والنصر والتمكين ، ونصرة الإسلام والمسلمين ، ورفع راية الحق والدين ، والانتقام من المجرمين.



(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامَ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الصائم مع القرآن والسنة

الصائم في ليلة القدر

لَمَّا أَخْبَرَ اللهُ سُبْحَانَهُ عَنْ أَنَّهُ قَدْ كَتَبَ عَلَيْنَا الصِّيَامَ، أَخْبَرْنَا أَيْضاً أَنَّهُ قَدِ اخْتَارَ لَنَا شَهراً عَظِيماً نَصُومُ فِيهِ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ، يَقُولُ الْحَقُّ جَلَّ وَعَلَا فِي مُحْكَمِ تَنْزِيلِهِ: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ)، وَمِنْ دَلَائِلِ عَظَمَةِ هَذَا الشَّهْرِ أَنَّهُ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ، وَبَيَّنَّ سُبْحَانَهُ أَيْضاً تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي أُنزِلَ فِيهَا الْقُرْآنُ، إِنَّهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: (حَم * وَالْكِتَابِ الْمُبِين * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ * فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ)، هَذِهِ اللَّيْلَةُ مُبَارَكَةٌ، فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، كَمَثَلِ إِنْزَالِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ.

هَذِهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُنزِلَ فِيهَا الْقُرْآنُ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) ذَاتُ الْقَدْرِ الْعَظِيمِ: (وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ)، وَعَظَمَتُهُ قَدْرُهَا آتِيَةٌ مِنْ أُمُورٍ عَدَّةٍ، فَهِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) فَمَنْ يَعِيشُ مِنْهَا؛ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْفَ شَهْرٍ؟! فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ يَعْمَلُ فِيهَا الْمُؤْمِنُ فَيَكُونُ عَمَلُهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، حَقًّا: (وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ)، فَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ رَبَّنَا، كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ.

وَمِنْ دَلَائِلِ عَظَمَتِهَا أَنَّهَا (تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ)، نَعَمْ، تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ بِعَامَةٍ، وَالرُّوحُ أَيُّ جَبْرِيْلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَظِيمٍ، وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ الَّذِي يُفْرَقُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ تَنْزَلُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ، بَلْ وَيَنْزَلُ بِهِ الرُّوحُ، وَهِيَ لَيْلَةُ الْأَمْنِ وَالطَّمَانِينَةِ: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطَلَعِ الْفَجْرِ).

عَسَى اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَنْ يُفْرَقَ لِأُمَّةِ الْإِسْلَامِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ هَذَا الْعَامَ أَمْرًا عَظِيمًا، نَصْرًا مُؤَزَّرًا قَوِيًّا مَنِيْعًا مُفَاجِئًا بَاهِتًا لِأَعْدَاءِ الْأُمَّةِ، مُفْرِحًا لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ الْعَامِلِينَ الْمُخْلِصِينَ: (وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِخُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ).

رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ». »

وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ؛ مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: « قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي ». »

فَمَنْ أَوْلَى مِنَ الصَّائِمِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ، وَالْقَائِمِ لَيْلِ رَمَضَانَ، وَالْمَجْتَهِدِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَالْمُتَّصِدِّقِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَفِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْهُ، فَمَنْ أَوْلَى مِنْهُ بِتَحَرِّيِّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِإِغْتِنَامِ فَضْلِهَا وَأَجْرِهَا، لِيَقُومَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، فَيُعْفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَفَائِسُ التَّمَرَاتِ
أَتَدْرُونَ مِنَ الْمَفْلَسِ

جاء الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال: إن المفلس من أمي من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار» .

من فضائل الشام

عن بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، عن أبيه، عن جده قال: قلت يا رسول الله أين تأمرني؟ فقال: هاهنا وأوما بيده نحو الشام. قال: «إنكم محشورون رجالاً وركبانا ومجرون على وجوهكم» . صحيح / فضائل الشام ودمشق .

عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنكم تحشرون رجالاً وركبانا و تجرون على وجوهكم هاهنا - و أوما بيده نحو الشام» رواه أحمد والترمذي والحاكم . صحيح / صحيح الجامع الصغير .

عقر دار المؤمنين بالشام

عن عبد الله بن حوالة الأزدي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ستجدون أجنادا، جنداً بالشام، و جنداً بالعراق، و جنداً باليمن». قال عبد الله: فقلت: خزلني يا رسول الله! فقال: «عليكم بالشام، فمن أبي فليلحق بيمنه، و ليستق من غدره، فإن الله عز و جل تكفل لي بالشام و أهله» قال ربيعة: فسمعت أبا إدريس يحدث بهذا الحديث يقول: ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه . صحيح جدا / فضائل الشام ودمشق .

عن ابن حوالة الأزدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة ، جند بالشام و جند باليمن و جند بالعراق) قال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك ، فقال: «عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه ، يجتبي إليها خيرته من عباده ، فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم ، واسقوا من غدركم (الغدر: بضم الغين وضم الدال جمع غدیر) ، فإن الله توكل لي بالشام وأهله» . صحيح / سلسلة الأحاديث الصحيحة .

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن فسطاط المسلمين، يوم الملحمة، بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها: دمشق، من خير مدائن الشام» .

الراوي: أبو الدرداء - خلاصة الدرجة: صحيح - المحدث: الألباني - المصدر: صحيح أبي داود - الصفحة أو الرقم: 4298 .

عن سلمة بن نفيل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «عقر دار المؤمنين بالشام» رواه الطبراني . صحيح / سلسلة الأحاديث الصحيحة .

الدول الاستعمارية تتسابق على استغلال النفط في ليبيا ويدفعون بعمالهم لتأسيس أحزاب كفر.



بعدهما سقط نظام الطاغية القذافي ولم يبق إلا فلوله بدأت الدول الاستعمارية بالتسابق على استغلال النفط الليبي. فقد أعلن وزير خارجية إيطاليا فرانكو فرانتيني على شاشة التلفزيون الحكومي في 2011/8/22 أن شركة النفط الإيطالية "إيتي" سيكون لها دور متقدم في المستقبل داخل هذه الدولة الشمال أفريقية.

وقد ذكر أن فنيين تابعين لشركة "إيتي" في طريقهم بالفعل إلى شرق ليبيا لاستئناف الإنتاج. ويذكر أن الشركات الأوروبية مثل "إيتي" الإيطالية و"بي بي" البريطانية و"توتال" الفرنسية و"بريسول واي بي إف" الإسبانية و"أو إم في" النمساوية كانت هي الشركات المنتجة للنفط قبل اندلاع الثورة. بجانب الشركات الأمريكية مثل "هس" و"كوتوكو فيليبس" و"ماتون" التي سمح لها القذافي في السنوات الأخيرة باستغلال النفط الليبي بجانب الشركات الأوروبية بعدما عقدت أمريكا مع الطاغية الساقط صفقة في هذا الشأن وفي غيره في سبيل سكوتها عن نظام الطاغية. ولولا اندلاع الثورة لكان للشركات الأمريكية باع كبير في ليبيا.

ولكن هذه الدول الغربية عندما رأت أن الشعب الليبي المسلم قد انتفض في وجه الطاغية خافت على ضياع مصالحها وضياع نفوذها في ليبيا عبر عميلهم القذافي فانقلبت عليه وأيدت ثورة الشعب لتسرقها منهم حتى تحافظ على نفوذها واستغلالها لثروات البلاد وتمنع مجيء حكم الإسلام الذي يؤمن به هذا الشعب. ولضمان ذلك تحرص على أن تأتي بعملاء آخرين وتبوؤهم المناصب وتؤسس الوسط السياسي منهم.

ولذلك أعلن أحد عملائهم وهو عبد السلام جلود الذي غادر طرابلس قبل أيام من سقوطها في أيدي الثوار ليعلن أنه انضم إلى الثورة وليعلن في 2011/8/25 كما أوردت وكالة رويترز على لسانه أنه "يضم على تشكيل حزب سياسي علماني" وأضاف: "أن الحزب سيكون حزبا قوميا ليبراليا علمانيا. وأنه سيحاول بناء مجتمع مدني قوي به صحافة حرة وهيئة قضائية مستقلة يقوده شباب أعمارهم بين 25 و50" وأضاف أيضا: "أنه سينتهج نظاما اشتراكيا في الاقتصاد وسيركز على المرأة"، وقال "أن القذافي كان طاغية وفرعونا وكان يدير الدولة مثلما كان يريد".

والجدير بالذكر أن عبد السلام جلود من العملاء الذين أتت بهم بريطانيا بانقلاب عام 1969 الذي ترأسه القذافي. وكان أحد أركان هذا النظام الطاغوتي حتى أمس وكان يعد الرجل الثاني لمدة أكثر من عشرين عاما إلى أن بدأ القذافي يعتمد على أولاده وبعده وولد سيف ليخلفه في الحكم فاختلف جلود عن الواجهة ولكن بقي في كنف النظام الطاغوتي الفرعوني الذي شارك في بنائه ودعمه وقيادته. والآن يطلع على الناس ليختم خاتمته بالسوء وهو على حافة قبره كما يقال ليعلن عزمه عن تشكيل حزب كفر أساسه العلمانية والليبرالية ويخلطها مع كفر من نوع آخر وهي الاشتراكية. وذلك على ما كان عليه وهو والقذافي حيث كانا يخلطان أفكار الكفر الغربية من علمانية وديمقراطية مع الاشتراكية. ومن أهدافه كما كان هو ورئيسه القذافي سيركز على المرأة كما قال أي على إفساد المرأة بالدعوة إلى تحررها. فجلود وغيره من أركان النظام السابق يدفع بهم أسيادهم ليشكلوا الوسط السياسي الجديد ما بعد الثورة. وأمريكا كذلك تسابقهم حيث تدفع عملاءها ليشكلوا أحزابا علمانية ليسيطروا على الوسط السياسي وعلى الحكم. فقد أعلن في تاريخ سابق أي في 2011/7/28 شخص اسمه رمضان بن عامر وهو مهندس بتروكيماويات درس في كاليفورنيا بأمريكا عن البدء بتأسيس حزب أطلق عليه "الليبي الجديدة" وأن حزبه سيكون حزبا مسلما علمانيا! و"أنه سيعمل على إقامة ديمقراطية فيدرالية مع فصل واضح بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وفق النموذج الأمريكي". مع العلم أن الشعب الليبي كله يدين بالإسلام وقامت ثورته على أكتاف أبنائه المسلمين وقاتل بروح إسلامية فيأتي حفنة من العملاء بمساعدة أسيادهم ليسرقوا الثورة حتى يمنعوا إقامة حكم الإسلام فيها. وهزيمة هؤلاء ليست بالأمر العسير إذا ما انبرى المسلمون لهم بحركاتهم الإسلامية وبعلمائهم وبوعي عامتهم. ومنهم حزب التحرير الذي بارك في انتصار الثورة وطالب الأهالي في ليبيا بالعمل على إقامة الخلافة هناك. والجدير بالذكر أن حزب التحرير هو أول من قاوم الطاغية القذافي ونظامه من أول يوم وقدم الشهداء وهو يتصدى لهذا الطاغية ونظامه.

أمريكا تعمل على إنقاذ عميلها الطاغية بشار أسد عن طريق الجامعة العربية

والشعب يرفض خطتها.

صممت أمريكا في الأيام الأخيرة عن الإدلاء بتصريحاتها المعهودة التي كانت تمهل النظام السوري حتى وصل أعلاها أن نظام بشار بدأ يفقد شرعيته وأن عليه أن ينتحي، وقد أدرك الكثير من الناس أن أمريكا متواطئة مع النظام السوري وإلا فلماذا لم تمهل الطاغية القذافي أسبوعين حتى شنت عليه الحرب، ولكن مثيله في الشام الطاغية بشار أسد ومنذ ستة شهور وهو يذبح في الشعب ويقتل الأبرياء ويهدم البيوت على رؤوس أصحابها الأمنيين ولم تحرك ضده شيء سوى تصريحات تحمل في طياتها كلاما مراوغا وعقوبات لا تؤثر على أركان النظام بشيء! فصمتها دل على أنها تقوم بشيء آخر وهو تحريك الجامعة العربية المعروفة عنها بأنها لا تتحرك إلا بإيعاز من أمريكا فأعلن رئيس هذه الجامعة نبيل العربي أنه سيزور دمشق بينما أعلن نظام بشار أسد أنه سيستقبله يوم 2011/9/10 وقد تسربت أنباء عن أنه يحمل خطة تحفظ لبشار أسد بقاءه في الحكم على أن تجري انتخابات عام 2013، ومن ثم يستمر في الحكم تحت مسمى الانتخابات.

وهذه الخطة تصرف النظر عن الجرائم التي ارتكبتها بشار أسد وكأنه لم يحدث شيء سوى مطالب بسيطة من الناس مثل إجراء انتخابات لطاغية حتى تجعله مشروعاً. وكأنه لم تزهق أرواح آلاف الأبرياء ولم يعذب الأطفال قبل الرجال، وأن الناس قد نسوا كل ذلك وفتحوا قلوبهم وانشرحت صدورهم للخطة وأنهم سيسامحون الطاغية ويرضون عنه ويقبلون به وبنظامه. فما أن وصلت الخطة إلى مسامع الناس حتى أعلنوا رفضهم لها، وأدركوا أن الجامعة العربية تتآمر عليهم. يظهر أن الجامعة العربية في غفلة لا تدري كيف تسير الدنيا ولا تدري عن موقعها أين هو عندما تطرح مثل هذه الخطة! والشعب في سوريا لا يطالب بإسقاط الرئيس فقط بل يطالب بإعدام الرئيس أي بالقصاص من القاتل وهو حق شرعي محفوظ لها.

مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي يعَلّم عملاءه: عموم المسلمين، عنيفون وراдикаليون.

يُعَلّم مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي عملاء مكافحة الإرهاب بأنّ عموم المسلمين الأمريكيين من المحتمل أن يكونوا متعاطفين مع الإرهاب، وأنّ النبي محمداً صلى الله عليه وسلم كان "زعيم العصابة"، وبأن الصدقات التي يقدمها المسلمون ليست سوى وسيلة لدعم الإرهاب. وفي معسكر تدريب للمكتب في كوانتيكو بولاية فيرجينيا، أصدر العملاء الفدراليون بياناً ورد فيه أنّ "الملتزمين" من المسلمين، من الأرجح أن يكونوا "عنيفين"، ولا يمكن معالجة هذه النزعات التدميرية عندهم، وعرض مكتب التحقيقات الفدرالي إضافة إلى ذلك: "بموجب القانون الإسلامي فإنه يمكن تبرير أي حرب ضد غير المؤمنين، وعملية الاعتدال لا يمكن أن تحدث ما دام القرآن لا يزال يُنظر إليه على أنه كلام الله وغير قابل للتغيير".

هذه بعض مقتطفات من عشرات الصفحات من تدريبات مكتب التحقيقات الفدرالي. وهم بهذه التعليمات يصورون الإيمان الديني المحمي دستورياً لملايين الأميركيين مؤشراً على نشاط إرهابي، وقد ورد من تلك التعليمات "قد لا يكون تهديداً راديكالياً بقدر ما هو مجرد تأكيد طبيعي للفكر الأرثوذكسي، والمحاورة الاستراتيجية للقيم الإسلامية ليست هامشية بل هي التيار الرئيس".

الْحَسْبُ لَكُمْ نَجْمُ الْفُرُوضِ

تعليقات أبناء الأمة

البطريك الراعي يدافع عن نظام "بشار" ويحذر من نظام الإسلام

المرسل: عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم الى اهلنا في بلاد الشام وبالتحديد سوريا انا اخوكم في الله اقبل ايديكم وارجلكم التي بها سيصنع التاريخ من جديد باذن الله وبها ان شاء الله ستكون بداية دولة الاسلام الخلافة على منهاج النبوة كما بشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه..... ثم تكون خلافة على منهاج النبوة . فنحن معكم قلوبنا معكم في كل لحظة ندعو الله دائما ان يعل لنا بقيام دولة الاسلام اللهم امين فشدوا الايادي ان نصر الله قريب وما النصر الا من عند الله ولا تحزنوا على ما يقول بعض السفهاء ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

بيان صحفي

الحرب العنيفة ضد الإسلام من جهة حكومة باكورتوستان

المرسل: أبو جمال

جاء في البيان : " واعلموا أن قبل اليوم الذي سيطبق فيه شرع الله فإن الملايين من أسر إخوتنا وأخواتنا في العالم كله يدعون الله عليكم كل يوم أن يعجل جزاءكم في هذه الدنيا!" فادعوا الله عز وجل ليلا ونهارا صباحا ومساء قياما وقياما وعلى جنوبكم ، وتضرعوا إليه أن ينتقم من هؤلاء الطغاة وأن يحفظ المسلمين من شرورهم .

منع النقاب: هجوم على الإسلام وقمع للمسلمة

المرسل: ام محمد

عجبي من قوم على اذلال المسلمين مواظبين وقهري على امة تنتهك حقوق نساءها فيبقون صامتين وحزني على عزتا ضيعها احفاد صلاح الدين وبكائي على اعراضكم يا امة محمد وانتم لمشاهد السخرية راضخين.

إلى: منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني

الموضوع: استمرار التعذيب الوحشي لأعضاء حزب التحرير ومؤيديه على أيدي حكومة بنغلاديش

المرسل: ابن الخلافة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين والخزي والعار للظالمين: يا ابناء حزب التحرير اعلموا ان هذا الزمان هو زمان المفاصلة ليميز الله الخبيث من الطيب فاثبتوا ايها الرجال الرجال،،،، واعلموا انكم احباب رسول الله فالثبات الثبات واستعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين وان مع العسر يسرا وان النصر مع الصبر فأنتم الذين تأخذون بسفينة الاسلام الى بر الأمان والى شاطئ النجاة فانتم لا تنتظرون الا احدي الحسينيين اما النصر واما الشهادة وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون والله معكم ولن يتركم اعمالكم .

قتل المتظاهرين أمام سفارة يهود في القاهرة إرضاء لأمريكا ويهود هو خيانة لله ولرسوله والمؤمنين

وهروب السفير "الإسرائيلي" واقتحام سفارة يهود من أبناء مصر الثائرين على الظلم والطغيان يجب أن يكون بداية النهاية لقطع العلاقات وإلغاء كامب ديفيد

المرسل: ابو عناية

الحمد لله الذي جعل هذه الامة الكريمة التي علمت معنى السلام مع كيان يهود رغم السنوات الطوال التي مورس عليها التضليل السياسي والاعلامي ضدها وها هي اليوم تكشف عن معدنها الاصيل اما الحاكم فكل يوم يزدادز قبحا وبغضا وبعدا لهم .

مقدمة الدستور لحزب التحرير

مقدمة الدستور

أو
الأسباب الموجبة له

- القسم الأول -

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين، ورضي الله عن أصحابه الغر الميامين، وبعد:

من منشورات
حزب التحرير

فإن حزب التحرير كان قد أصدر دستوراً له منذ نشأته، ونشره للناس مطبوعاً في كتبه سنة 1374 هجرية - 1955 ميلادية، ثم على ضوء المناقشات المنزلة على الوقائع الجارية، وعلى تقدير أن الدولة الإسلامية قائمة بالفعل

تقديراً واقعياً، وتقدير أن الحزب يتسلم الحكم تقديراً عملياً، أجرى بعض تعديلات فيه بناء على قوة الدليل الشرعي، وأخرجه للناس منفرداً وحده في كراس مستقل وذلك في سنة 1378 هجرية - 1959 ميلادية، ثم كان لا بد من وضع مقدمة للدستور تبين الدليل الشرعي لكل مادة من مواده لإخراج ما اصطُح عليه بالأسباب الموجبة للقانون الأساسي أي للدستور، وذلك عملاً بما جاء في كتاب مفاهيم حزب التحرير المتبناة، ولزيادة اطمئنان المسلمين ولا سيما الأتقياء والنزيهين بأن هذه المواد أحكام شرعية، وبأن الدستور دستور إسلامي خالص، وأن ما فيه من آراء وأفكار وأحكام هي آراء وأفكار وأحكام إسلامية ليس غير، وأن ليس فيه أي شيء غير إسلامي، وأنه غير متأثر بأي شيء غير إسلامي، وأنه لا يعتمد غير أصول الإسلام ونصوصه.

وها نحن أولاء نقدم للناس كافة مقدمة الدستور هذه أو الأسباب الموجبة له، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يقبل منا هذا العمل الذي قمنا به ابتغاء مرضاته وأن يقرب للمسلمين يوم تطبيق هذا الدستور، وأن يلهمهم أن يعملوا لإعادة سلطان الإسلام، ورفع الراية الإسلامية، بإقامة الخلافة، والحكم بما أنزل الله، وحمل الدعوة إلى العالم، وبالجهاد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا.

حزب التحرير

ذي الحجة سنة 1382 هـ

مايس (أيار) سنة 1963م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الدستور

أو الأسباب الموجبة له

أحكام عامة

مقدمة الدستور

-القسم الأول-

أحكام عامة

المادة 1

المادة 1- العقيدة الإسلامية هي أساس الدولة، بحيث لا يتأتى وجود شيء في كيانها أو جهازها أو محاسبتها أو كل ما يتعلق بها، إلاّ بجعل العقيدة الإسلامية أساساً له. وهي في نفس الوقت أساس الدستور والقوانين الشرعية بحيث لا يُسمح بوجود شيء مما له علاقة بأي منهما إلاّ إذا كان منبثقاً عن العقيدة الإسلامية.

من منشورات حزب التحرير

تنشأ الدولة بنشوء أفكار جديدة تقوم عليها، ويتحول السلطان فيها بتحول هذه الأفكار، لأن الأفكار إذا أصبحت مفاهيم -أي إذا أدرك مدلولها وجرى التصديق بها- أثرت على سلوك الإنسان، وجعلت سلوكه يسير بحسب هذه المفاهيم، فتتغير نظرتَه إلى الحياة، وتبعاً لتغيرها تتغير نظرتَه إلى المصالح. والسلطة إنّما هي رعاية هذه المصالح والإشراف على تسييرها. ولذلك كانت النظرة إلى الحياة هي الأساس الذي تقوم عليه الدولة وهي الأساس الذي يوجد عليه السلطان. إلاّ أن النظرة إلى الحياة إنّما توّجدها فكرة معينة عن الحياة، فتكون هذه الفكرة المعيّنة عن الحياة هي أساس الدولة وهي أساس السلطان. ولمّا كانت الفكرة المعيّنة عن الحياة تتمثل في مجموعة من المفاهيم والمقاييس والقناعات كانت هذه المجموعة من المفاهيم والمقاييس والقناعات هي التي تعتبر أساساً والسلطة إنّما تُرعى شؤون الناس وتشرف على تسيير مصالحهم بحسب هذه المجموعة، ولذلك كان الأساس مجموعة من الأفكار وليس فكرة واحدة، وهذه المجموعة من الأفكار قد أُوجِدَت بمجموعها النظرة إلى الحياة وتبعاً لها وُجِدَت النظرة إلى المصالح وقام السلطان بتسييرها حسب هذه النظرة. ومن هنا عُرِفَت الدولة بأنها كيان تنفيذي لمجموعة المفاهيم والمقاييس والقناعات التي تقبلتها مجموعة من الناس.

هذا بالنسبة للدولة من حيث هي دولة، أي من حيث هي سلطان يتولى رعاية المصالح ويشرف على تسييرها. إلاّ أن هذه المجموعة من الأفكار التي تقوم عليه الدولة، أي مجموعة المفاهيم والمقاييس والقناعات، إما أن تكون مبنية على فكر أساسي أو ليست مبنية على فكر أساسي، فإن كانت مبنية على فكر أساسي فإنها تكون متينة البنیان وطيدة الأركان ثابتة الكيان، لأنها تستند إلى أساس ما بعده أساس، لأن الفكر الأساسي هو الفكر الذي لا يوجد وراءه فكر ألا وهو العقيدة العقلية، فتكون الدولة حينئذ مبنية على عقيدة عقلية. وأمّا إن كانت الدولة غير مبنية على فكر أساسي فإن ذلك يسهّل أمر القضاء عليها، ويكون ليس من الصعب تحطيم كيانها وانتزاع سلطانها، لأنها لم تُبنَ على عقيدة واحدة ينبثق عنها وجودها، فيكون من غير الصعب إزالتها. ولهذا كان لا بد للدولة حتى تكون ثابتة الكيان من أن تكون مبنية على عقيدة عقلية تنبثق عنها الأفكار التي وُجِدَت الدولة على أساسها، أي عقيدة عقلية تنبثق عنها المفاهيم والمقاييس والقناعات التي تمثل فكرة الدولة عن الحياة، وبالتالي نظرة هذه الدولة إلى الحياة، تلك النظرة التي ينتج عنها نظرتها إلى المصالح.

والدولة الإسلامية إنّما تقوم على العقيدة الإسلامية، لأن مجموعة المفاهيم والمقاييس والقناعات التي تقبلتها الأمة إنّما تنبثق عن عقيدة عقلية، وقد تقبلت الأمة أولاً هذه العقيدة واعتنقتها عقيدة يقينية عن دليل قطعي، فكانت هذه العقيدة هي

فكرتها الكلية عن الحياة، وبحسبها كانت نظرتها إلى الحياة ونتجت عنها نظرتها إلى المصالح، وعنها أخذت الأمة مجموعة المفاهيم والمقاييس والقناعات. ولذلك كانت العقيدة الإسلامية هي أساس الدولة الإسلامية. ثم إن الدولة

مقدمة الدستور

-التيسر الأول-

أحكام عامة

المادة 1

من منشورات حزب التحرير

الإسلامية أقامها الرسول صلى الله عليه وسلم على أساس معين فيجب أن يكون هذا الأساس هو أساس الدولة الإسلامية في كل زمان ومكان، فإنه عليه السلام حين أقام السلطان في المدينة وتولى الحكم فيها أقامه على العقيدة الإسلامية من أول يوم ولم تكن آيات التشريع قد نزلت بعد، فجعل شهادة أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله أساس حياة المسلمين وأساس العلاقات بين الناس، وأساس دفع التظالم وفصل الخصام، أي أساس الحياة كلها وأساس السلطان والحكم. ثم لم يكتف بذلك بل شرع الجهاد وفرضه على المسلمين لحمل هذه العقيدة للناس، قال صلى الله عليه

وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله، فإن قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها»، ثم جعل المحافظة على استمرار وجود العقيدة أساساً للدولة فرضاً على المسلمين وأمر بحمل السيف والقتال إذا ظهر الكفر البواح، أي إذا لم تكن هذه العقيدة أساس السلطان والحكم، فقد سئل عن الحكام الظلمة أنابذهم بالسيف؟ قال: «لا، ما أقاموا الصلاة» وجعل بيعته أن لا ينازع المسلمون أولي الأمر إلا أن يروا كفراً بواحاً، ففي حديث عوف بن مالك عن شرار الأئمة «قيل: يا رسول الله أفلا تُنابذهم بالسيف؟ قال: لا، ما أقاموا فيكم الصلاة» وفي حديث عبادة بن الصامت في البيعة «وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفراً بواحاً» ووقع عند الطبراني «كفراً صراحاً» ووقع في رواية «إلا أن تكون معصية الله بواحاً». فهذا كله يدل على أن أساس الدولة هو العقيدة الإسلامية، إذ أن الرسول أقام السلطان على أساسها وأمر بحمل السيف في سبيل بقائها أساساً للسلطان، وأمر بالجهاد من أجلها. وبناء على هذا وضعت المادة الأولى من الدستور، ومنعت من أن يكون لدى الدولة أي مفهوم أو قناعة أو مقياس غير منبثق عن العقيدة الإسلامية، إذ لا يكفي أن يجعل أساس الدولة اسماً هو العقيدة الإسلامية بل لا بد أن يكون وجود هذا الأساس فيها ممثلاً في كل شيء يتعلق بوجودها، وفي كل أمر دقّ أو جلّ من كافة أمورها، فلا يجوز أن يكون لدى الدولة أي مفهوم عن الحياة أو الحكم إلا إذا كان منبثقاً عن العقيدة الإسلامية ولا تسمح بمفهوم غير منبثق عنها، فلا يُسمح بمفهوم الديمقراطية أن يُبنى في الدولة لأنه غير منبثق عن العقيدة الإسلامية فضلاً عن مخالفته للمفاهيم المنبثقة عنها. ولا يجوز أن يكون لمفهوم القومية أي اعتبار لأنه غير منبثق عن العقيدة الإسلامية فضلاً عن أن المفاهيم المنبثقة عنها جاءت تدمّه وتنهى عنه وتبين خطره. ولا يصح أن يكون لمفهوم الوطنية أي وجود لأنه غير منبثق عن هذه العقيدة فضلاً عن أنه يخالف ما انبثق عنها من مفاهيم. وكذلك لا يوجد في أجهزة الدولة وزارات بالمفهوم الديمقراطي، ولا في حكمها أي مفهوم امبراطوري أو ملكي أو جمهوري لأنها ليست منبثقة عن عقيدة الإسلام وهي تخالف المفاهيم المنبثقة عنها. وأيضاً يُمنع منعاً باتاً أن تجري محاسبتها على أساس غير العقيدة الإسلامية لا من أفراد ولا من حركات ولا من تكتلات، فُمنع مثل هذه المحاسبة التي تقوم على أساس غير العقيدة الإسلامية، ويُمنع قيام حركات أو تكتلات على أساس غير العقيدة الإسلامية. فإنّ كون العقيدة الإسلامية أساس الدولة يحتم هذا كله منها ويوجبها على الرعية التي تحكمها، فإن حياتها بوصفها دولة وحياة كل أمر منبثق عنها بوصفها دولة وكل عمل متصل بها بوصفها دولة وكل علاقة توجد معها بوصفها دولة يجب أن يكون أساسه هو عقيدة الدولة وهي العقيدة الإسلامية.

وأما الأمر الثاني في المادة فإن دليلها أن الدستور هو القانون الأساسي للدولة، فهو قانون، والقانون هو أمر السلطان، وقد أمر الله السلطان أن يحكم بما أنزل الله على رسول الله، وجعل من حكم بغير ما أنزل الله كافراً إن اعتقد به واعتقد بعدم صلاحية ما أنزل على رسوله، وجعله عاصياً إن حكم به ولم يعتقده، فدل ذلك على أن الإيمان بالله وبرسول الله يجب أن يكون أساس ما يأمر به السلطان أي أساس القانون وأساس الدستور. أمّا أمر الله السلطان بأن يحكم بما أنزل الله أي بالأحكام الشرعية فثبتت في الكتاب والسنة، قال الله تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ) وقال: (وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ)، وحصر تشريع الدولة بما أنزل الله محذراً من الحكم بغيره، قال تعالى: (وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ) وقال صلى الله عليه وسلم: «كل عمل ليس عليه أمرنا فهو رد».

فهذا يدل على أن تشريعات الدولة محصورة بما ينبثق عن العقيدة الإسلامية، وهي الأحكام الشرعية التي نعتقد أن الله أنزلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم، سواء أكان إنزالها صريحاً بأن قال هذا حكم الله وهو ما تضمنه الكتاب

مقدمة السنو

-السر الأول-

أحكام عامة

المادة 1

من منشورات حزب التحرير

والسنة وما أجمع عليه الصحابة بأنه حكم الله، أم كان إنزالها غير صريح بأن قال هذه علامة حكم الله، وهو ما يؤخذ بالقياس الذي علته شرعية. ولهذا وُضع الأمر الثاني من المادة.

ثم إنه لما كانت أفعال العباد قد جاء خطاب الشارع ملزماً التقيد به، لذلك كان تنظيمها آتياً من الله، وجاءت الشريعة الإسلامية متعلقة بجميع أفعال الناس وجميع علاقاتهم سواء أكانت علاقاتهم مع الله أم علاقاتهم مع أنفسهم أم علاقاتهم مع غيرهم. لذلك لا محل في الإسلام لسنّ قوانين من قبل الناس

لتنظيم علاقاتهم، فهم مقيّدون بالأحكام الشرعية، قال تعالى: (وَمَا أَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) وقال: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) وقال صلى الله عليه وآله وسلم: « إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها، ونهى عن أشياء فلا تنتهكوها، وحدّ حدوداً فلا تعتدوها) وقال عليه الصلاة والسلام: « ومن أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردّ ».

فالله هو الذي شرع الأحكام وليس السلطان، وهو الذي أجبرهم وأجبر السلطان على اتّباعها في علاقاتهم وأعمالهم، وحصرهم بها، ومنعهم من اتّباع غيرها. ولهذا لا محل للبشر في وضع أحكام لتنظيم علاقات الناس، ولا مكان للسلطان في إجبار الناس أو تخييرهم على اتّباع قواعد وأحكام من وضع البشر في تنظيم علاقاتهم.



على صفحات مختارات

مقدمة السنور

أى

الأسباب الموجبة له

- القسم الأول -

**من منشورات
حزب التحرير**